يا عمال العالم اتحدوا! صفحة

الاتحاد

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

الخميس
٣٠ تشرين الاول ١٩٩٧
٢٨ جمادي الاخرة
١٤١٨ هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٢٠ شيكل
30.10.1997
המחיר: 2.20 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol141/5 4



في الذكرى الـ (٤١) للمجزرة

مطالبة الحكومة بالاعتراف بالمسؤولية عن مجزرة كفرقاسم!

(ص٢و١٦)

اعتداء وحشي على ثلاثة شبان عرب من حيفا

الشبان يتهمون رجلي شرطة بالاعتداء عليهم في جامعة حيفا حيث يعملون* شرطة حيفا: تلقينا شكوى وسنعرف هوية المعتدين قريبا* موسى النجار: ضرب الشبان كان بهدف القتل*

* الياس نجار *



* امير حجير *





* شربل سعيد * (تصوير: ميسون اسدي)

* حيفا - مكتب «الاتحاد» من ميسون اسدي - نفت الشرطة، ليلة امس، ان يكون افرادها اعتدوا على ثلاثة شبان عرب من حيفا، نقلوا الى مستشفى «رمبام» لتلقي العلاج لخطورة الاصابات التي تعرضوا لها جراء الضرب الوحشي والمبرح.

وكان الشبان الثلاثة وهم الياس نجار وشربل سعيد وامير حجير يعملون في جامعة حيفا في الترميمات، وبعد ان انهوا عملهم انتظروا المقاول زياد زيدان من حيفا ليقلهم الى بيوتهم واثناء الانتظار، يقول الياس نجار، اقترب منا رجلا شرطة في العشرينات من عمرهما وطلبا ولاعة ثم سألونا عدة اسئلة روتينية.

واضاف نجار، الذي يعاني من كسور في يديه وعلامات الضرب بالهراوات بادية على رجليه وعنقه ومختلف انحاء جسده، ان الشرطيين قالا لنا: هناك من يسرق اجهزة الحاسوب من الجامعة، وطلبا ان نرافقهما الى السيارة ليتحققا من صور مشبوهين موجودة في الملف. ولما وصلنا السيارة انهالا علينا بالعصي على رؤوسنا فاغمي على احد زميليّ وكنا نصرخ ونتوسل اليهما ان يتركونا..

وواصل الضحية الحديث فقال: الشرطيين القيا بنا في الحرش وغادرا المكان، وجاء شقيق المقاول، الذي استدعى الاسعاف والشرطة.

وقال لقد اتهمونا باننا من الضفة والقطاع، رغم انا سلمناهما بطاقات الهوية.

وفور اشاعة النبأ هرول عشرات الشباب من المعارف والاصدقاء بالاضافة الى الاهل الى المستشفى للاطلاع على صحة الشباب الثلاثة.

وقال موسى نجار والد الياس نجار: هذا عمل همجي، الهدف من ضربهم بهذا الشكل هو قتلهم ودفنهم في الحرج.

وقالت والدة شربل، ناديا سعيد، لقد وجدت ابني مغمى عليه، الضرب الذي تعرض له لا يمكن ان يتحمله شاب بجيله. فالضرب ادى الى جرح عميق في رجله اليسرى.

اما والدة امير، اميرة حجير، فلم تستطع الحديث لهول الحادثة.

وفي حديث لمراسلتنا مع الناطق باسم شرطة حيفا، موشيه نسيم، قال تلقينا الشكوى وكما يبدو ان هذا العمل لم يتم على ايدي الشرطة فربما من قام بهذا العمل رجال حراسة الجامعة او آخرون، ولكن الامر سيتضح قريباً

الشرطة تؤكد اصرار الداخلية على تنفيذ الهدم في عين حوض

(ص٥)

الغاء جميع العمليات الجراحية في المستشفيات

(ص٣)

اضراب في جميع ثانويات البلاد

(ص٣)

وثيقة وزارة «الامن» تتجند في الحرب ضد المواطنين العرب البدو

(ص٧)

حالة استنفار لحماية مقبرة بلد الشيخ

(ص٣)

بعد جلسة ماراثونية

«الكابينيت» يفوض ليفي بالتفاوض ولكن.. دون التوصل الى نتائج!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يتوجه وزير الخارجية دافيد ليفي، يوم الاحد القادم، الى واشنطن للتفاوض مع الوفد الفلسطيني برئاسة محمود عباس (ابو مازن) برعاية وزيرة الخارجية الامريكية، مادلين اولبرايت، وذلك بعد ان فوضه المجلس السياسي - الامني التفاوض مع الفلسطينيين.

وبعد مشاورات استغرقت سبع ساعات، امس الاربعاء، اقر المجلس السياسي - الامني المصغر ان ليفي يمكنه التباحث مع الفلسطينيين في مسألة تجميد البناء الاستيطاني. الا انه رفض المطلب الفلسطيني بتنفيذ مرحلة ثانية من اعادة الانتشار.

واعطى «المجلس» ليفي مجال محادثات يقترح فيه على الفلسطينيين البدء فورا بالمفاوضات النهائية، واذا اصر الفلسطينيون والامريكيون على تنفيذ مرحلة ثانية من اعادة الانتشار فان ليفي سيوضح ان اسرائيل مستعدة لذلك، الا ان حجمها سيكون بحجم عملية اعادة الانتشار الاولي، وهذه ستتم عندما تكون مقتنعة بأن الفلسطينيين يبذلون كل ما في وسعهم لمكافحة الارهاب.

ودار في جلسة المجلس السياسي - الامني نقاش مطول حول موضوع تجميد الاستيطان، الفترة الزمنية التي يُجمد خلالها البناء في المستوطنات.

ويرفض «المجلس» وقف المستوطنات والبناء فيها، ويؤكد انه لم يخول ليفي التحدث حول حجم التجميد.

وقال نتنياهو ان اللقاء في واشنطن هو اللقاء الاول ولا حاجة لذهاب بقرارات!

«الشاباك» يحدد هوية الانتحاري الخامس في عمليتي القدس

● الانتحاري هو خليل ابراهيم الشريف طالب في جامعة بير زيت ينتمي الى حركة «حماس»! ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعلن، أمس الاربعاء، ان جهاز «الشاباك» وبالتعاون مع المختبر البيولوجي تمكن من تحديد هوية الانتحاري الخامس في عمليتي القدس الغربية، اللتين وقعتا في ٣٠ تموز والرابع من ايلول الماضيين واسفرتا عن مقتل ٢١ شخصا.

وذكرت المصادر الامنية ان الانتحاري الخامس هو خليل ابراهيم الشريف (٢٤ عاما)، الذي كان طالبا في جامعة بير زيت وعضو لجنة الطلاب التابعة لحركة «حماس».

وافيد، أيضاً ان الشريف كان يعيش في الخفاء منذ أيار ١٩٩٦ حين اتهمته سلطات الاحتلال بالمشاركة في عملية استهدفت مستوطنا من مستوطنة بيت ايل.



بفارق ٤ اصوات، الكنيست تقر الميزانية بالقـــراءة الاولـى

* القدس – لمراسلنا البرلماني – رغم تهديد كتل الائتلاف الحكومي، «المفدال» و «يسرائيل بعلياء» «وغيشر» بالتصويت ضد الميزانية العامة للعام ١٩٩٨. الا ان وزير المالية، يعقوب نئمان، نجح في «مهمته» ومفاوضاته مع مسؤولي الكتل الائتلافية، واقرت الميزانية بالقراءة الاولى باغلبية (٤) اصوات.

وصوت الى جانب الميزانية (٤٨) صوتا فيما عارضها (٤٤)، وبنسبة مماثلة تم التصويت على قانون التسويات وتكثيف النمو.

وأيد جميع اعضاء الكتل الائتلافية مشروع الميزانية الذي قدمه نئمان استثناء النائبين مكسيم ليفي ولانكري من «غيشر»، اللذين صوتا ضد الميزانية فيما تغيب وزير الخارجية، دافيد ليفي، عن الجلسة.

هذا واعلنت كتلتا «المفدال» و«يسرائيل بعلياء» ان اعضائهما سيصوتون ضد الميزانية في القراءة الاولى.

واعلنت «يسرائيل بعلياء» موقفها اثر لقاء مسؤوليها مع رئيس الدولة، عيزر فايتسمان، ومن ثم مع وزير المالية، اذ طالبت الاخير بتنفيذ سلسلة من الطلبات بينها تحسين قروض السكن «المشكنتا» وكذلك شروط السكن، الا ان جميع مطالبها قوبلت بالرفض.

هذا وانتقد رئيس الهستدروت، عمير بيرتس، بشدة الميزانية المقترحة وقال «لا يوجد فيها حل لظاهرة البطالة ومن المتوقع المس الخطير بمخصصات الاولاد والشيخوخة والتأمين الصحي.

ويسود الهستدروت جو من الغضب بسبب اشتمال الميزانية على بند في قانون التسويات الذي يخول المسؤول عن الاجور في وزارة المالية الغاء اتفاقات العمل في المرافق الاقتصادية ويقر من طرف واحد، تسويات اخرى.

حوار هاتفي بين نئمان ونتنياهو

ودعا نئمان نتنياهو الى دعمه، وذلك في محادثة هاتفية بين الطرفين. وقال «سيأتون للتصويت. هم مجانين في مطالبهم».

– نتنياهو: كم اعطيتهم؟

– نئمان: صدقني، سيتراجعون. تعال لنظل حازمين!

– نتنياهو: ماذا مع «المفدال»؟

– نئمان: اجريت المفاوضات، حتى مع حنان بورات تحدثت، لا تفقد صبرك. هم يقولون نذهب لبيبي. واذا وافقت لكتلة، فجميع الكتل تريدا. يهدوت هتوراة تطالب بـ (٢٠٠) مليون شيكل، ليلة امس (الاول) تحدثت معهم.... بيبي دعني اواصل.. هذه البداية فقط قبل القراءتين الثانية والثالثة نتحدث معهم.. لا تتدخل سأتمكن من الحصول على ذلك.

هذا واكدت كتلة «الجبهة والتجمع» في المداخلات التي القيت، امس، ان الميزانية المقترحة تكرس التمييز السلبي ضد الجماهير العربية والاستيطان وتفشي البطالة.

سليم: ميزانية تتجاهل الوسط العربي بشكل فظ

وتحدث رئيس كتلة (الجبهة والتجمع) النائب صالح سليم، فقال ان الميزانية المطروحة تتجاهل الوسط العربي بشكل فظ، وستؤدي صيغتها الحالية الى تدهور الاوضاع في الوسط العربي في جميع المجالات الحياتية، وخاصة التعليم، الصحة والسلطات المحلية. وقال ان استمرار هذه السياسة سيؤدي الى انفجار الوضع، مشيرا الى الاوضاع المتردية لجهاز التعليم العربي، والازمة المالية الخانقة للسلطات المحلية وقضايا ضريبة الاملاك وغيرها.



* نتنياهو *



* نئمان *

واشار سليم الى ان الحل الوحيد لجسر الهوة بين الوسطين اليهودي والعربي، يكمن في اتباع سياسة التمييز الايجابي. وتوجه الى وزير المالية يعقوب نئمان طالبا منه العمل على اتباع سياسة التمييز الايجابي وزيادة الميزانيات للوسط العربي وللفئات الضعيفة في الدولة، لتحسين اوضاعها الاقتصادية والاجتماعية.

سعد: الميزانية تعمق هوة التمييز القومي

وقال النائب احمد سعد، ان الحكومة تدعي في ميزانيتها المقترحة، بأن الهدف منها يتمحور حول نقل الاقتصاد من هوة الركود، الى مرحلة النمو والانتعاش الاقتصادي. لكن توزيعة الميزانية ومعطياتها تؤكد ليس فقط انه لا يمكن تحقيق هذا الهدف، بل انها ميزانية معادية للاقتصاد وللاوساط الاجتماعية الفقيرة وللمواطنين العرب. وتساءل: كيف يمكن الخروج من دوامة الركود وانجاز التنمية والانتعاش الاقتصادي حين يخصص بندان من موازنة النفقات، لتسديد الديون الخارجية التي ادت اليها المشتريات العسكرية، ولزيادة الميزانية المباشرة للجهاز العسكري. اضافة الى بند تمويل الاستيطان، الذي ادخل في الميزانية بشكل مستتر. وقال، ان هذا يعني ان قرابة ثلثي الميزانية مخصصان للعسكرة والاستيطان ولخدمة السياسة المعادية للسلام وللتنمية الاقتصادية والرفاه الاجتماعي.

واضاف سعد: ان الميزانية الجديدة لا تعكس اي بشائر خير للمواطنين العرب، بل العكس هو الصحيح، فالحكومة تواصل تكريس وتعميق سياسة التمييز القومي. وهي تقول للجماهير العربية انها لا تنوي حل الازمات الخانقة للتعليم العربي والسلطات المحلية، كما انها لا تسعى الى تطوير القرى والمدن العربية وتضع البرامج للقضاء على القرى غير المعترف بها وسلب اراضيها وهدم بيوتها. ولا يمكن وصف سياسة كهذه الا بالتمييز القومي المعادي للمواطنين العرب.

محاميد: حكومة نتنياهو جعلت الاوضاع جحيما

وقال النائب هاشم محاميد، ان الوضع قبل تسلم الحكومة الحالية لم يكن جنة، لكن الحكومة الحالية جعلته جهنم تزداد لهيبا يوما بعد آخر.

واشار محاميد الى تفاقم البطالة في الوسط العربي والتقليص في ميزانيات التعليم، «والامر الذي يتناقض مع تصريح نتنياهو بشأن توفير حاسوب لكل طفل». كما اشار الى شحة الميزانيات المخصصة لمكافحة المخدرات ولحل الازمة الخانقة للسلطات المحلية.

وقال محاميد ان هنالك ارتباطا وثيقا بين المخدرات والاجرام والسجون من جهة، وبين الوضع الاقتصادي – الاجتماعي من جهة اخرى. ولا عجب ان المنحرفين في الوسط العربي يساوون ثلاثة اضعاف امثالهم في الوسط اليهودي.

وتطرق الى الدمقراطية الاسرائيلية فقال ان الدمقراطية ليست كلاما او ورقة نضعها في صندوق الاقتراع، انما هي المساواة في الميزانيات وفي كل شيء. وحين يعاني ٢٠٪ من سكان هذه الدولة جراء سياسة التمييز، لا يمكن تسمية اسرائيل بالدولة الدمقراطية.

لقاء اليوم

*مع: نائب رئيس الحكومة ووزير السياحة موشه كتساب

*حول: مشاركته في احياء ذكرى مجزرة كفرقاسم

جئت لاقدم الاحترام للضحايا الابرياء

● هذا اللقاء مع الوزير كتساب جرى على ثلاث مراحل.

المرحلة الاولى عندما حضر ووضع اكليلا من الزهور بإسمه على ضريح الشهداء، وسار برفقة رئيس المجلس المحلي ابراهيم صرصور تحت حماية امنية مكثفة، والثانية بعد الانتهاء من إلقاء الكلمات في قاعة بيت الهستدروت، والثالثة حين خرج الوزير مرة اخرى تحت حماية امنية مشددة وسط هتافات الجمهور الغاضب.

«الاتحاد»: حضرة الوزير، هل ستقدم الاعتذار باسم حكومة اسرائيل لاهالي كفرقاسم؟

– كتساب: انتظر وسترى بعد قليل.

«الاتحاد»: هل كنت تتوقع استقبالا غاضبا كهذا من قبل الجمهور؟

– كتساب: هذا استقبال عادي، جئت لزيارة كفرقاسم لاقدم الاحترام للضحايا الابرياء، وهذه الصيحات تسيء لذكرى الضحايا.

«الاتحاد»: لكنها تعبر عن الم حقيقي يشعر به المواطنون هنا؟

– كتساب: نعم، ولكني لست العنوان لتوجيه هذه النداءات اليه.

«الاتحاد»: هل انت نادم لمجيئك بالذات في هذا اليوم وبعد هذا «الاستقبال» الذي حظيت به؟

– كتساب: كلا لست نادما. لقد دعاني قادة هذا البلد وهم يحترمون مجيئي.

«الاتحاد»: توجد خيبة أمل لدى الحضور، لانك لم تعتذر بشكل رسمي وصريح؟

كتساب : لقد جئت الى هنا وانا واثق من قراري هذا، ووضع اكليل الزهور على ضريح الشهداء ليس مجرد حدث.

«الاتحاد»: هل ستستجيب لمطالب السلطة المحلية هنا والتي ذكرها رئيس المجلس مثل الاعتراف الرسمي بمسؤولية الدولة عن المجزرة، والكشف عن ملابسات الجريمة وتحرير الاراضي التي صودرت من اهالي كفرقاسم، والتعهد بان لا تتكرر مثل هذه المجازر؟

– كتساب: اقترح ان لا يتم استغلال هذه الزيارة لمكاسب سياسية، كل زعيم هنا يعرف كيف ومتى ولمن يتوجه.

«الاتحاد»: هل وجودك هنا يعني طلب السماح من اهالي كفرقاسم وتحمل مسؤولية الدولة عن المجزرة؟

– كتساب: وجودي هنا يعبر عن اشتراكي بالاسف والرغبة في التعبير عن طلب السماح من الضحايا . رئيس الحكومة انذاك اعترف بأن وحدة من «حرس الحدود» قامت بتنفيذ العملية وذلك من على منصة الكنيست في شهر ٥٦/١٢ شهرين بعد وقوع المجزرة.

«الاتحاد»: هل ثمة شبه بين زيارتك واعتذارك وبين اعتذار رئيس حزب «العمل» ايهود براك؟

– كتساب: عليك ان تتعامل باحترام اكثر مع ذكرى الضحايا.

«الاتحاد»: رئيس بلدية نيشر ينقض تعهداته ويقرر مباشرة العمل بشق شارع فوق ارض مقبرة بلد الشيخ، ماذا ستفعل بالنسبة لهذا الموضوع؟

– كتساب: الا توجد لديك اسئلة اسهل؟ لقد تم اعلامي بان مسار الشارع قد تغير مرتين وهو لا يمر من ارض المقبرة.

«الاتحاد»: لقد غير دافيد عمار رايه مرة اخرى وستباشر الجرافات عملها اليوم.

– كتساب: لا علم لدي بالتفاصيل الموضوع قيد البحث ، لكن تغيير المسار يدل على انفتاح رئيس بلدية نيشر، وتحسبا لحساسية الموضوع.

«الاتحاد»: كمسؤول عن ملف العرب في الدولة، ماذا تقول بالنسبة للتقارير الأمنية التي تقول ان الوضع لدى البدو على شفا الانفجار، وما رأيك بالنسبة للتصريحات بعدم اشغال بدو لم يخدموا في الجيش في وزارة المعارف؟

– كتساب: لا علم لدي بالنسبة للموضوع الثاني، اما بالنسبة للموضوع الاول فان الوزير شارون رئيس لجنة الوزراء لشؤون البدو، وبالتنسيق معي اجري عدة مباحثات، والحكومة تنوي معالجة الموضوع بشكل جدي وايجاد حل ايجابي لمشكلة البدو في النقب.

(مصطفى الناشف)

التماس الى «العليا» لالزام طواقم الاسعاف بالدخول الى القدس الشرقية بدون مرافقة امنية

● منظمة اطباء من أجل حقوق الانسان: عدم الدخول ادى الى عدة وفيات ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قدمت منظمة «أطباء من أجل حقوق الانسان»، بواسطة المحامي عران ليف، أمس الاربعاء، التماسا الى «المحكمة العليا»، ضد وزير الصحة يهوشوع ماتسا ومؤسسة «نجمة داوود الحمراء» وذلك بسبب التمييز القائم ضد أهالي القدس العربية ورفض طواقم الاسعاف الدخول الى القدس العربية بادعاء عدم وجود مرافقة من افراد «حرس الحدود» الأمر الذي أدى الى عدة وفيات!!

وطالبت «المنظمة» في التماسها بتغيير النهج القائم وبالزام «النجمة» تقديم المساعدات وارسال طواقمها الى احياء القدس الشرقية بدون أي شروط.

وتبين من الالتماس ان خدمات الاسعافات الأولية معدومة في القدس الشرقية وذلك لأن طواقم «النجمة» يشترطون ان يرافقهم أفراد «حرس الحدود» الى أحياء القدس الشرقية.

وقدم الالتماس في أعقاب مئات الشكاوى التي قدمها الاهالي خلال العام الجاري، وفي حالات عديدة أدى عدم مجيء طواقم الاسعاف الى وفاة المرضى.

وردا على ادعاء نائب مدير عام وزارة الصحة بوعز ليف، ان مرافقة افراد «حرس الحدود» مطلوبة وضرورية للحفاظ على أفراد الطواقم وضمان عدم الاعتداء عليهم، أرفقت مع الالتماس افادات عدد من المواطنين العرب، بينها افادة الممرض فؤاد ابو حامد، الذي عمل متطوعا في «نجمة داوود الحمراء» في الفترة بين (٩٠ و٩٤) وجاء فيها: «كان أفراد «النجمة» يدخلون الى القدس الشرقية فقط لتناول الحمص والتردد على المقاهي!! أو لشراء الخبز وبدون اية مرافقة من الشرطة. ولم يبد أفراد «النجمة» أي تخوف أو قلق ولم يترددوا بتاتا في الدخول الى القدس العربية».

وأشار ابو حامد الى ان المرة الوحيدة التي هوجم فيها طاقم الاسعاف «كانت في «يوم الغفران» عندما استدعينا لتقديم الاسعاف لمواطن في حي «مئة شعريم».

حالة استنفار لحماية مقبرة بلد الشيخ

*** اعلان الطوارئ تحسبا من اقدام رئيس بلدية «نيشر» على الشروع في شق الشارع على ارض المقبرة * اليوم، لجنة المتابعة العليا تبحث في الاقتراحات لوقف مخطط ردم المقبرة * احمد الحاج يدعو الرؤساء العرب الى الاعتصام في المقبرة * القاضي احمد ناطور: عمار نكث بوعده بابعاد مسار الشارع عن القبور * رائد صلاح يدعو المواطنين العرب الى المشاركة الجماهيرية في العمل التطوعي، غدا الجمعة * وفد من الحزب والجبهة يتضامن مع المعتصمين دعما لمطلبهم ***

● نيشر - مقبرة القسام - من ميسون اسدي - اعلن المعتصمون في مقبرة القسام، مساء امس الاربعاء، حالة الطوارئ تحسبا من اقدام رئيس بلدية «نيشر»، دافيد عمار، على تنفيذ تهديده بارسال آلياته لشق الشارع على ارض المقبرة، متذرعا بأن القانون يدعمه.

ووجه المعتصمون مساء امس، نداء الى الجماهير العربية وقياداتها، دعوهم فيه الى ارسال الوفود يوميا الى المقبرة، لحمايتها والتصدي لاي محاولة تستهدف قدسيتها.

وكان عمار هدد المعتصمين، امس، ببدء العمل وتنفيذ مشروع الشارع كما خطط له، اذا ما رفضت اقتراحاته لردم القبور الواقعة في المنطقة التي سيمر فيها الشارع، وبناء قبر جماعي توضع فيه عظام جميع الاموات الذين اقترح(!) عمار اخراجهم من قبورهم التي سيمر فوقها الشارع.

وكان عشرات الوفود من المواطنين العرب، امروا عند الساعات الاولى من صباح امس، ارض المقبرة، تلبية لنداء الاستنفار الذي وجهه المعتصمون على ارض المقبرة، لمواجهة آليات عمار، التي كان يزمع ارسالها الى المقبرة امس.

وحضر العديد من ابناء واهالي الموتى، الذين استدعوا لتحديد مواقع قبور اهاليهم، التي ردمتها بلدية «نيشر» في المرحلة الاولى من الاعتداء على المقبرة. وفيما نجح البعض بالعثور على ما تبقى من اضرحة قبور ذويهم، شوهد العديد منهم يبكون بألم لعدم عثورهم على قبور اعزائهم. وكانت بينهم عجوز بحثت جاهدة عن قبر ابنتها، لكنها لم تعثر على اي اثر يدلها اليه.



● االمعتصمون في مقبرة القسام - تصوير ميسون اسدي●

وكان من المفروض ان يعقد في الساعة الواحدة، اجتماع بين المعتصمين ورئيس بلدية «نيشر»، بناء على اتفاق مسبق، لكن عمار نكث بالتزامه ولم يحضر الا بعد ساعتين تقريبا، وبعد ان اتصل به العديد من ممثلي عشرات وسائل الاعلام الذين حضروا لتغطية اللقاء.

وعندما حضر عمار، قام الشهود من اهالي الموتى بمعاينة مواقع القبور من جديد، علما ان عمار كان طلب ذلك، يوم الاحد الماضي، واعدا في حينه، بابعاد مسار الشارع عن القبور، او البحث عن بديل آخر.

لكن عمار تنكر، امس، لالتزاماته وقال، انه يرفض اقتراح «جمعية الاقصى» وفضيلة قاضي محكمة الاستئناف الشرعية، احمد ناطور، باقامة جسر هوائي فوق المقبرة. واصر على اقتراحه بفرش التراب فوق القبور وتمرير الشارع، الامر الذي رفضه الحضور. فثار عمار وهددهم بتنفيذ مشروع الشارع بالقوة، مدعيا بأن القانون يقف في صفه.

وبعد انصراف عمار تباحث المعتصمون في العديد من الاقتراحات التي تقرر وضعها امام لجنة المتابعة، في جلستها التي ستعقد في الساعة العاشرة من صباح اليوم في بلدية شفاعمرو، لاقرارها ودعمها. وتتلخص هذه المقترحات باقامة جسر هوائي، بدون اعمدة، فوق المقبرة، او اخراج الشارع كله من منطقة المقبرة.

هذا وكان شارك في الاعتصام، امس، رئيس بلدية شفاعمرو ورئيس لجنة المتابعة، ابراهيم نمر حسين، وفضيلة القاضي احمد ناطور والشيخ رائد صلاح، رئيس بلدية ام الفحم، واحمد الحاج، رئيس مجلس كوكب ابو الهيجاء، ووفد من الحزب الشيوعي والجبهة ضم الكاتب محمد نفاع وعضو المكتب السياسي للحزب عصام مخول، وعباس زين الدين، عضو ادارة صحيفة «الاتحاد»، وجول جمال.

☐ قرأنا خبر «الاتحاد» فهرعنا الى هنا ☐

وقال العديد ممن تواجدوا في المقبرة، انهم هرعوا الى المقبرة، بعد قراءة نداء الاستنفار الذي نشرته «الاتحاد» امس. ومن هؤلاء المواطن محمد عبد الرحمن ابو عيشة، من مواليد بلد الشيخ، وسكان المكر حاليا. وقال: قرأت الخبر في «الاتحاد»، فهرعت الى بلدي الحبيب الذي عشت فيه مع والدي، وطردت منه عندما كنت في العاشرة من عمري.

وقال ابو عيشة ان والده المدفون في مقبرة القسام، قتل ابان الثورة في العام ١٩٣٧، بعد ان قامت العصابات اليهودية بتفجير اسواق الحضرة.

واضاف ابو عيشة، انه نجح بصعوبة بالتعرف على المكان الذي دفن فيه والده، لان شاهد القبر دمر واختفى.

واستعاد ابو عيشة بعض ذكرياته في القرية التي احبها.. والمجزرة التي ارتكبتها العصابات اليهودية ضد الاهالي في العام ١٩٤٨ والتي ذهب ضحيتها قرابة (٨٥) طفلا وامرأة. وقال: كنت شاهدا على هذه المذبحة وشاركت في نقل الجثث ودفنها.. ولكن عمار لا يريد ان يدع حتى الاموات ينعمون بالراحة. فهناك منطقة واسعة خارج المقبرة يمكنها ان تستوعب الشارع الذي يريدون شقه، لكنه يصر على مواصلة اهانتنا وتدنيس هذا المكان المقدس.

☐ دعوة الرؤساء الى الاعتصام في المقبرة ☐

ودعا رئيس مجلس كوكب المحلي احمد الحاج كل الرؤساء العرب الى الاعتصام في المقبرة ومنع عمار من مواصلة عملية التدنيس. وقال: ان الاعتصام هنا لا يقل شأنا عن الاعتصام الذي نفذناه في القدس احتجاجا على الاوضاع المالية لمجالسنا.

وذكر الحاج بما حصل في مستوطنة «موديعين» قبل فترة. وقال، حين كان العمل جاريا لشق شارع تشكك احدهم بوجود قبر يهودي واحد هناك، فأوقف العمل في الشارع لمدة عامين، ولم يتواصل الا بعد ان تأكد لهم بأن الامر لم يكن اكثر من شائعة. وقال الحاج: يجب ان نعزز من تواجدنا اليومي على ارض المقبرة، لان السياسة التي تنوي هدمها تهدف بالاساس الى هدم ومسح تاريخنا الفلسطيني في هذه البلاد. ودعا الى اقامة لجان شعبية في كل المدن والقرى العربية، والتظاهر ضد تدنيس المقبرة.

☐ معسكر عمل تطوعي يوم الجمعة ☐

ودعا الشيخ رائد صلاح المواطنين العرب الى المشاركة في معسكر العمل التطوعي، الذي سيقام غدا الجمعة في المقبرة، لمواصلة صيانتها والحفاظ على قدسيتها.

وقال صلاح ان المعركة لحماية مقبرة القسام ستتواصل ولن يثنينا اي قانون عن ذلك.

وفي حديث مع مجموعة من الشبان الحيفاويين الذين يحرسون المقبرة ليلا نهارا، منذ مطلع الاسبوع، اكدوا انهم سيواصلون التواجد في المقبرة، على حساب عائلاتهم وبيوتهم، «لان هذا المكان جزء من تاريخنا ولن نتنازل عنه».

هذا وكان العشرات من المعتصمين شاركوا ظهر امس، في الصلاة الجماعية التي اقيمت على ارض المقبرة.

وقف التعاون بين العراق واللجنة الدولية

* نيويورك - (الامم المتحدة) الوكالات - اعلن ريتشارد باتلر، رئيس اللجنة الدولية الخاصة بنزع اسلحة الدمار الشامل، امس الاربعاء، انه قرر «الوقف المؤقت» لكل نشاطات اللجنة في العراق.

واعلنت وزارة الخارجية الامريكية، امس، ان قرار بغداد طرد الخبراء الامريكيين العاملين مع الامم المتحدة في العراق «غير مقبول وقد تترتب عليه نتائج خطيرة».

كلينتون يؤكد التوصل الى اتفاق في الشأن النووي مع بكين

* واشنطن - «و.ص.ف» - اكد الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، امس الاربعاء، انه تلقى من الرئيس الصيني، جيانغ زمن، «تطمينات واضحة» في شأن وقف المساعدة الصينية لايران في المجال النووي.

وتبعا لذلك «قررت ان اسمح بتطبيق الاتفاق الصيني - الامريكي للاستخدام السلمي للطاقة النووية»، كما اضاف.

وسيتيح هذا الاتفاق الموقع في ١٩٨٥ والذي جمده الكونغرس منذ ذاك الحين، للشركات الامريكية ببيع الصين محطات نووية.

في اطار اضراب المستشفيات

الغاء العمليات الجراحية، اليوم

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - في اطار الاجراءات الاحتجاجية على عدم استجابة وزارتي الصحة والمالية لطلبات ادارات المستشفيات والاطباء بزيادة الملاكات، لن ينفذ الاطباء، اليوم الخميس، عمليات جراحية في جميع مستشفيات البلاد باستثناء المستشفيات الخاصة.

اليوم اضراب طلاب صفوف العواشر والحوادي عشر والثواني عشر في البلاد

*** الاضراب احتجاجا على استمرار الاجراءات التباطؤية التي ينفذها المعلمون ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ينفذ طلاب صفوف العواشر والحوادي عشر والثواني عشر في جميع مدارس البلاد، اليهودية والعربية، اليوم الخميس، اضرابا احتجاجا على الاجراءات التباطؤية التي يواصلها المعلمون. هذا ما قرره مجلس الطلاب القطري.

وكان مجلس الطلاب القطري قد عقد اجتماعه، يوم الاثنين الماضي، وبحث، ايضا، قضية منع المعلمين من مرافقة الطلاب في الرحلات وامتحانات البجروت.

هذا ويواصل طلاب صفوف العواشر والحوادي غدا الجمعة الاضراب.

وافادت عضو مجلس الطلاب، منى ابو يونس (حيفا) انه اعتبارا من الاسبوع القادم ستكون الاضرابات الطلابية دورية في المناطق السبع.

الاغاثة الجبهوية السخنينية جاءت «على الوجع»

عشائر منطقة الغور تناشد جماهيرنا تنظيم حملة اغاثة لدعم صمودها!

● سخنين - مكتب «الاتحاد» - في البطوف - «هذه الحملة السخنينية من أهلنا الجبهويين في سخنين، جاءت على الوجع، في الوقت والمكان المناسبين. فالوضع في منطقة الغور قاس جدا. وأهلنا يتعرضون لعملية تضييق تستهدف ترحيلهم وافراغ هذه المنطقة الفلسطينية الحيوية من أي وجود عربي. وكل دعم لهم يساهم في بقائهم وصمودهم». هذا ما قاله لـ «الاتحاد»، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية واحد قادة اللجنة العامة للدفاع عن الاراضي الفلسطينية، سليمان النجاب، تعقيبا على حملة الاغاثة التي نظمتها جبهة سخنين الدمقراطية.

وقال النجاب: «لقد عودنا أهلنا في الجليل والمثلث والنقب، والجبهويون منهم بشكل خاص، على التضامن المعنوي والمادي لنضالنا من أجل الصمود والتحرر. وحملة أهلنا في سخنين هي دليل آخر، فانقلوا لهم تحياتنا. وانقلوا نداء استغاثة من كل عشائر الغور، لمواصلة هذه الحملة».

وكان وفد من جبهة سخنين قد توجه الى لجنة الدفاع عن الاراضي وحزب الشعب الفلسطيني بحملة اغاثة تمثلت في ثلاث شاحنات كبيرة محملة بالمواد الغذائية بقيمة ٣٥ الف شيكل، اضافة الى كمية كبيرة من الملابس. وتألف الوفد الجبهويين سعيد أيوب وحنيف حنيف وعلي ابو صالح ومصطفى ابو ريا وموسى أبو يونس وكان في استقبالهم عن اللجنة العامة للدفاع عن الأراضي خضر عالم (مسؤول المتابعة) وأحمد سمارة (سكرتير اللجنة) والحاج عمر درويش وممثلان عن حزب «الشعب» الفلسطيني هما الشيخ داوود عريقات ونصر ابو جيش ومجموعة من وجهاء عشيرة عرب الكعابنة وفروش بيت دجن في منطقة أريحا التي يعاني سكانها من أوضاع صعبة وتعتبر المنطقة منكوبة من الفيضانات الأخيرة، حيث قدمت مواد الأغاثة لهم.

هذا وشكر خضر العالم مسؤول اللجنة وفد الجبهة على هذه المبادرة.

وأشار بدور الجبهة الدمقراطية الداعم للقضية الفلسطينية والمساعد للمحتاجين في الظروف الصعبة والقاسية. وبالنيابة عن وفد الجبهة تحدث مصطفى ابو ريا فأكد على أننا شعب واحد وندعم بعضنا بعضا وتكلم عن صمود الأهل الفلسطينيين على أرضهم وأفشال مخططات السلطة للتهجير والترحيل وتطرق في كلمته الى موقف الجبهة وبرنامجها لحل القضية الفلسطينية والذي يتحدث بلغة واحدة بين الشعبين وأشاد بدور الشعب الفلسطيني بدعم قيادته وصموده حتى الحصول على الحقوق كاملة واقامة دولته الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس العربية.

لجنة التعليم العربي في حيفا تنفي الادعاءات حول النزعات الطائفية في المدرسة التكنولوجية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدرت لجنة التعليم العربي في مدينة حيفا، أمس الاربعاء، بياناً أكدت فيه أن ما نشر في الصحف بشأن خلاف حول اختيار مدير المدرسة التكنولوجية في شارع شيزاف ليس وارداً أصلاً ولا علاقة للجنة به، وان ما نسب لمدير مدرسة المتنبي في هذا الشأن لا اصل له واللجنة تنوه أيضاً لما ورد في احدى الصحف، من نزعات طائفية، ولا تعتقد انها جاءت على لسانه وهي غريبة عن مجتمعنا وتستنكرها بالاجماع.

وقالت اللجنة وان هذه المدرسة هي مدرسة بلدية/ حكومية وعليه فمن الواضح أن ليس من صلاحية اللجنة أو أي عضو من أعضائها تعيين المدير او طاقم المعلمين لها أو المشاركة في ذلك، فان الصلاحية كلها تعود للبلدية ولوزارة المعارف فقط. كما ان هذه اللجنة لم تبحث في أية جلسة من جلساتها موضوع المدير وليس لديها أي مرشح لهذا المنصب حاليا ومستقبلا. لكننا نرجو ونأمل ان يتم اختيار مدير ومعلمين من ذوي الكفاءات والخبرة والمقدرة للقيام بأعباء مدرسة كهذه».

ويعتقد أعضاء اللجنة ان انشاء مدرسة كهذه سيرفع من مستوى التعليم في المدينة عامة كما سيؤدي الى توزيع أفضل للطلاب بين المدارس المختلفة. وترى اللجنة ان انشاء مدرسة علمية - تكنولوجية ضرورة ملحة خاصة ونحن على اعتاب القرن الحادي والعشرين. من هذا المنطلق فان اللجنة تكرر دعوتها الى ان تكون المدرسة الجديدة في شارع شيزاف مدرسة علمية - تكنولوجية نامية قائمة بذاتها منفصلة عن أية مدرسة أخرى ومفتوحة لجميع الطلاب على اختلاف مستوياتهم وقدراتهم وان يجد كل طالب فيها الاطار المناسب بميوله، وان يتخرج منها وبحوزته شهادات تؤهله لمواجهة الحياة وتوفر له العيش الكريم وامكانيات الدراسة الاكاديمية.

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

المؤتمر السادس عشر

دراسة رؤوس اقلام المؤتمر وانتخابات المندوبين

- ● فرع ام الفحم - اليوم الخميس ٣٠/١٠/٩٧ الساعة السادسة مساء، باشتراك حسين بقاعي وسامح عراقي
- ● عرابة - اليوم الخميس ٣٠/١٠/٩٧ الساعة السادسة مساء في نادي الحزب - سليم مراد
- ● طمرة - اليوم الخميس ٣٠/١٠/٩٧ الساعة السادسة مساء في نادي الحزب - ابراهيم ابو يونس
- ● سخنين - يوم الجمعة ٣١/١٠/٩٧ الساعة السادسة والنصف في نادي الحزب - عمر حمدي
- ● فرع عين السهلة - يوم الجمعة ٣١/١٠/٩٧ الساعة السادسة مساء في بيت خالد شهير كبها، يتحدث صائب بديع.
- ● فرع معاوية - يوم الجمعة ٣١/١٠/٩٧ الساعة السادسة في نادي الحزب، يتحدث محمد جميل.

فايتسمان يهاتف محاميد: «سأهتم بقضية الاسرى الامنين العرب بصورة ايجابية»

محاميد: على ما يبدو اننا سنرى حلاً ايجابياً خلال شهر

● القدس - لمراسلنا البرلماني - هاتف رئيس الدولة، عيزر فايتسمان، أمس الاربعاء، النائب الجبهوي، هاشم محاميد، في مكتبه في الكنيست، وابلغه رسالته بشأن اطلاق سراح المعتقلين الامنيين العرب مواطني اسرائيل، وان الرئيس ينظر الى هذا الموضوع بصورة ايجابية ونتائجها قريبة.

وعبر محاميد عن شكره لفايتسمان وأمل ان يتجاوب مع هذه المطالب في القريب العاجل.

وكان مدير عام مكتب ديوان رئيس الدولة بيني شومير قد اتصل مساء يوم الثلاثاء، بالنائب محاميد بعيد ختام اجتماع محاميد والنائبين عبد المالك دهامشه ووليد صادق برئيس الدولة وابلغه ان موضوع هؤلاء الاسرى ستتم معالجته بوتيرة اسرع.

وفي حديث لـ«الاتحاد»، قال محاميد لاول مرة أشعر ان رئيس الدولة وادارة مكتبه يعتنيان بهذه الجدية، ففي لقاءاتنا الماضية كانت حركة بطيئة جداً غير محسوبة لمعالجة هذه القضية، وفهمت من اتصال بيني شومير لي ان هذه القضية سنرى لها حلاً خلال شهر، واعتقد ان الجواب ايجابي.



* فايتسمان *



* محاميد *

وحول سؤال لـ«الاتحاد»، ما اذا كانت تحركات رئيس الدولة ومساعدية في هذا المجال تمهد لاطلاق سراح مزيد من المستوطنين القتلة كما شهدنا في الايام الاخيرة قال محاميد في مكتب رئيس الدولة يقولون ان معالجة ملف الاسرى العرب من مواطني اسرائيل غير مرتبط قضية أخرى، او اطلاق سراح سجناء آخرين، وانا كنت قد ذكرت امام شومير مسألة اطلاق سراح القتلة والتسهيلات المستمرة للمجرم عامي بوبر.

وأضاف محاميد «باعتقادي ان رئيس الدولة اعترف بان هذه القضية لا يمكن تجاهلها في الوقت الذي يتم فيه اطلاق سراح فلسطينين ومستوطنين، وامل ان نرى الحل قريباً.

الافراج عن الصحفي خالد العمايرة الذي اعتقل لنشره تقريراً عن التعذيب في سجون السلطة الفلسطينية

● القدس - «وفا» - اطلق جهاز الامن الوقائي الفلسطيني سراح الصحفي خالد العمايرة، الذي احتجزه قبل يومين لنشره تقريراً عن تعذيب اعضاء «حماس» في سجون السلطة الفلسطينية.

وقال العمايرة (٤١ عاما) الذي يتحدر من بلدة دورا قضاء الخليل «استدعيت الى مكتب الامن الوقائي في الخليل وهناك استجوبت حول التقرير ثم ارسلت الى المقر الرئيسي للجهاز في اريحا واحتجزت لمدة ٣٦ ساعة».

وأضاف «وعندما قلت لهم ان اعتقالي بسبب نشر التقرير عمل غير قانوني اجابوني: هل تعتقد أنك في السويد؟». وقال ان العقيد جبريل الرجوب، رئيس جهاز الامن الوقائي، اتهمه بانه عميل لاسرائيل «وكال لي سيلا من الشتائم».

هو الحي الباقي

ارملة الفقيد واولاده الياس وايهاب وصالح واخواتهم واخوانه فيكتور وجبريتيل ونينا صالح وعموم آل صالح واقرباؤهم وانسباؤهم ينعون لكم بمزيد الاسى فقيدهم الغالي

انطوان الياس صالح

(ابو الياس)

الذي توفي في استراليا عن عمر يناهز الـ ٥٧ عاما.

تقبل التعازي في بيت اخته الكائن في حي اللاتين - الناصرة.

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء

اعلام

ليكن معلوما انه قدم لهذه المحكمة الدينية البدائية للروم الكاثوليك في ابرشية عكا وحيفا والناصرة وسائر الجليل، طلب لحصر ارث المرحومة لبنه خليل برغوت قندلفت الرومية الكاثوليكية من الناصرة. ورثتها اولادها: توفيق وحنا ويعقوب عبو قندلفت واحفادها عبدو ايوب قندلفت وميشيل جميل قندلفت.

فمن له اي اعتراض فليتقدم به لهذه المحكمة خلال عشرين يوما من تاريخ نشر هذا الاعلام.

رئيس المحكمة

الاكسرخوس د. فوزي خوري

حيفا في ٢٩/١٠/١٩٩٧

جبهة الرينة الدمقراطية

عقدت اللجنة التحضيرية للتنشيط جبهة الرينة الدمقراطية بتاريخ ٢٣/١٠/٩٧ اجتماعها الثاني وبعد التشاور تقرر بالاجماع عقد اجتماع اكتيف جبهوي يوم السبت ٨/١١/٩٧ الساعة ٦,٣٠ مساء في نادي الجبهة في القرية لاستكمال بناء مؤسسات الجبهة.

جبهة الرينة الدمقراطية

الحزب الشيوعي - فرع عرابة

بهذا ندعو جميع الاعضاء رفاق الفرع لحضور المحاضرة لدراسة ونقاش اقتراحات التغييرات في دستور الحزب للمؤتمر الـ ٢٣ وذلك يوم السبت ١/١١/١٩٩٧ الساعة السادسة والنصف مساءاً في نادي الحزب في القرية.

المحاضر: - الرفيق توفيق كناعنة - عضو المكتب السياسي

الحضور هام وضروري

تعازينا

أحر التعازي نتقدم بها الى جميع آل رزق في الناصرة والرينة بوفاة المأسوف عليه

رائق رزق

للفقيد الرحمة ولآله وذويه الصبر والسلوان

اعضاء الحزب والشبيبة في الناصرة والرينة

تظاهرات شعبية اليوم احتجاجا على "تزوير" الانتخابات الجزائرية

● الجزائر - «و.ص.ف» - دعت احزاب المعارضة الجزائرية وبينها حزبان اصوليان وحزب جبهة التحرير الوطني الجزائري الى التظاهر اليوم الخميس في العاصمة الجزائرية احتجاجا على ما وصفته «بالتزوير» في الانتخابات المحلية.

وتعتبر هذه التظاهرة، التي يشارك فيها الاصوليون المرخص لهم بالعمل والحزب الوحيد السابق اول تحرك من نوعه منذ اعتماد التعددية السياسية في الجزائر عام ١٩٨٩.

وبين الاحزاب الداعية للتظاهر حزبان يشاركان في الحكومة هما حزب جبهة التحرير الوطني وحزب «حركة المجتمع من اجل السلام» (حماس سابقا). اما الاحزاب الاخرى فهي «التجمع من اجل الثقافة والدمقراطية» و«جبهة القوى الاشتراكية» اضافة الى حزب «النهضة». ويشارك في التظاهرة، ايضا، حزب العمال اليساري.

وجاء في دعوة الاحزاب الخمسة الى التظاهر ان الانتخابات المحلية التي جرت الخميس الماضي والتي فاز بها الحزب الرئاسي، «التجمع الوطني الدمقراطي»، «افرغتها السلطة من اي محتوى دمقراطي عندما جعلت التزوير سلوكا سياسيا».

ومن المقرر ان تنطلق المسيرة من حي بلكورت بعد ظهر اليوم الخميس وتنتهي امام محافظة العاصمة.

وقالت صحيفة «الوطن»، امس الاربعاء، تعقيبا على المسيرة «ان السلطة وفرت فرصة ذهبية للمعارضة من كل الاتجاهات لتتوحد في مواجهتها».

واشارت مصادر المعارضة الى ان تظاهرات مماثلة ستنظم اليوم في كل من تيزي اوزو وان مسيرة احتجاجية ستنظم في وهران في السادس من تشرين الثاني المقبل.

وقد اكتفت الحكومة حتى الآن بموقف يتسم بالليونة ازاء المسيرات وقال المتحدث باسم الحكومة وزير الثقافة والاتصالات، حبيب شوقي حمراوي، ان ما يجري «طبيعي جدا فهذه هي الدمقراطية».



● مشهد من احدى المجازر التي حدثت مؤخرا في الجزائر●

الشرطة تؤكد اصرار الداخلية على تنفيذ الهدم في عين حوض

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - دعت لجنة الاربعين واللجنة المحلية لقرية عين حوض، اعضاء الكنيست ولجنة المتابعة العليا لقضايا الجماهير العربية ورؤساء السلطات المحلية وممثلي الهيئات الشعبية الى مؤازرة اهالي قرية عين حوض في معركتهم لالغاء قرار اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - حيفا، هدم بيت المواطن زكريا ابو الهيجاء، واحترام قرار الحكومة القاضي بالاعتراف الرسمي بالقرية والمصادقة على خارطتها الهيكلية.

وقال رئيس لجنة الاربعين ورئيس اللجنة المحلية في قرية عين حوض، محمد ابو الهيجاء، ان اللجنة المحلية في عين حوض تلقت بلاغا رسميا من الشرطة يؤكد ان لجنة التنظيم ستقدم على هدم البيت خلال الايام القليلة القادمة، بعد ان رفضت المحكمة الالتماس الذي رفعه اليها المركز القضائي للجنة الاربعين بهذا الشأن.

واضاف ابو الهيجاء، ان بيت زكريا ابو الهيجاء، المزمع هدمه قائم في وسط القرية، ويقع في اطار المنطقة المخططة رسميا لتطوير وبناء القرية، ولا يتعارض مع اي مخطط هيكلي او مستقبلي. واعرب عن استهجانه لتصميم لجنة التنظيم اللوائية على هدم البيت، بدل ان تسارع الى المصادقة على الخارطة الهيكلية للقرية، وتمكين صاحب البيت وغيره من اهالي القرية، الحصول على تراخيص رسمية لبيوتهم.

وقال ابو الهيجاء، ان الخارطة الهيكلية للقرية عالقة في مكاتب لجنة التنظيم اللوائية، منذ عامين تقريبا ولم تتم المصادقة عليها حتى الآن بسبب العوائق التي تضعها الجهات المختلفة، كسلطات الجيش وحماية الطبيعة والمتنزهات القومية، الامر الذي جعل من الخارطة اسيرة للنقاشات بين هذه السلطات.

يذكر ان الحكومة السابقة كانت قررت الاعتراف الرسمي بالقرية يوم ١١/ ٩٤/١٢. وبناء عليه صادقت اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - حوف هكرمل، على الخارطة بتاريخ ٩٦/١/٢٦ وحولتها الى اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء مع توصية بالمصادقة عليها. لكن الخارطة تواجه منذ ذلك الحين العديد من العراقيل، بدأت بقرار تخفيض المساحة المخططة للقرية من (١٧٠) دونما، كانت قررتها الحكومة السابقة، الى (٨٠) دونما، التي تهدف كما يبدو الى سحب قرار الاعتراف، وهو الامر الذي يعكس تصميم لجنة التنظيم على هدم احد بيوت القرية.

ودعا ابو الهيجاء الهيئات والسلطات المختصة، الى منع تنفيذ امر الهدم، والغاء مجمل سياسة الهدم التي تنتهجها وزارة الداخلية.

وبحث النائب احمد سعد (الجبهة والتجمع)، مع نائب وزير الاديان، ارييه جمليئيل، امس، الموضوع، ووعد الاخير بالتدخل لدى وزير الداخلية لوقف امر الهدم.

هذا وستطرح لجنة الاربعين قضية عين حوض وما تواجهه مع اخواتها من القرى التي تم الاعتراف بها، من سياسة هدم وتشريد، على جدول اعمال لجنة المتابعة، التي ستعقد جلسة لها صباح اليوم الخميس في شفاعمرو، لمناقشة سياسة هدم المنازل والتشريد ومصادرة الاراضي التي تديرها السلطات المختصة ضد سكان القرى غير المعترف بها.

واصدرت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، امس الاربعاء، بيانا، نددت فيه بمحاولات الحكومة سحب الاعتراف بقرية عين حوض، واصرارها على مواصلة سياسة الهدم والتشريد ضد سكان القرى العربية غير المعترف بها.

ودعا سكرتير عام الجبهة، محمد بركة، فروع الجبهة وكوادرها الى تنظيم وفود التضامن الى قرية عين حوض، والتصدي مع اهاليها لسياسة الهدم.

طهران تحذر اسرائيل من ارتكاب اي عدوان ضد ايران

● طهران - «و.ص.ف» - حذرت وزارة الخارجية الايرانية اسرائيل، امس الاربعاء، من مغبة ارتكاب «اي عدوان ضد ايران».

ونقلت الاذاعة الايرانية عن المتحدث باسم الوزارة، محمود محمدي، قوله «ان الذين ستكون لهم نوايا عدوانية ضد ايران سيندمون على افعالهم».

ويأتي كلام محمدي ردا على تصريح لوزير «الامن»، يتسحاق مردخاي، اعلن فيه ان بلاده تحتفظ بحقها في توجيه «ضربات وقائية» ضد انظمة التسلح التي تهدد اسرائيل.

واضاف المتحدث الايراني «ان هذا الاعلان لوزير «الامن» الاسرائيلي يدل على حال البلبلة التي تعيشها اسرائيل بمواجهة ردة الفعل الجماعية للبلدان الاسلامية على سياستها العدوانية» مشددا على ان «تصريحات من هذا النوع تشكل تهديدا لامن الشرق الاوسط».

واعتبر محمدي ان «اسرائيل تسعى الى بث معلومات كاذبة لتحويل انظار الرأي العام في الشرق الاوسط عن حقائق المنطقة».

الشاعر محمود درويش يزور سوريا للمرة الاولى منذ ١٤ عاما

● دمشق - «و.ص.ف» - استقبل وزير الاعلام السوري، محمد سلمان، ظهر امس الاربعاء، في مكتبه في دمشق الشاعر الفلسطيني محمود درويش، الذي يزور سوريا، للمرة الاولى، منذ (١٤) عاما بناء على دعوة من وزارة الاعلام.

وافاد مصدر فلسطيني ان درويش الذي وصل، امس الاول الثلاثاء، قادما من عمان سيمضي اياما في العاصمة السورية يلتقي خلالها عددا من الشخصيات القيادية الفلسطينية المعارضة لاتفاقات اوسلو والتي تتخذ من دمشق مقرا لها.

اسرائيل اوقفت نائبا فلسطينيا بتهمة قيادة سيارة مسروقة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلنت سلطات الاحتلال، امس الاربعاء، انها اوقفت عضوا في المجلس التشريعي الفلسطيني بتهمة قيادة سيارة سرقت في اسرائيل.

وقال متحدث باسم مركز الشرطة في معبر «ايرز» عند مدخل قطاع غزة ان الشرطة اوقفت ليلة الثلاثاء/ الاربعاء موسى ابو صبحة (٤٤ عاما) النائب عن منطقة الخليل عندما اشتبهت في سيارة المرسيدس التي كان يقودها في طريقه لعبور قطاع غزة.

وادعى المتحدث «بعد فحص وتدقيق، تبين ان السيارة قد سرقت، يوم الاثنين الماضي، في القدس الغربية».

وقالت الشرطة انه جرى تحويل ابو صبحة الذي يحمل بطاقة شخصية مهمة تخوله دخول اسرائيل، الى مركز تحقيق في القدس. وقال مسؤول اسرائيلي في هيئة الارتباط المشتركة الاسرائيلية - الفلسطينية ان الجانب الفلسطيني لم يتقدم بشكوى في قضية ابو صبحة.

واكدت مصادر فلسطينية نبأ توقيف ابو صبحة وقالت مصادر المجلس التشريعي انه يجري حاليا متابعة المسألة.

خلال الاجتماع بين الشرطة وممثلي بلدية الناصرة والمستشفى الانجليزي

الاتفاق على تواجد شرطة في المستشفى للحد من ظاهرة العنف ضد طاقم العاملين

● الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – تمخض الاجتماع الذي عقد، امس الاربعاء، بين شرطة الناصرة والبلدية ومستشفى الانجليزي عن الاتفاق على تواجد الشرطة في المستشفى، كوسيلة لضبط النظام والامن هناك ومحاولة للحد من ظاهرة العنف التي عانى منها طاقم العاملين في المستشفى خلال الفترة الاخيرة.

وطرح ممثلو البلدية والمستشفى، سهيل ذياب نائب رئيس البلدية ود. نخلة بشارة، مدير المستشفى ود. جريس حكيم مدير قسم العظام فريد ظواهري، رئيس لجنة المستخدمين عفيف دراوشة امام قائد شرطة الناصرة، شموئيل مرملشطاين ونائبه موريس عبود، المشاكل التي يعاني منها المستشفى في ظل غياب الشرطة وان تواجدها قد يساعد على ضبط الامن هناك.

واكد المتحدثون على ضرورة وجود افراد شرطة في المستشفى والتجاوب السريع من قبلها عند استدعائها في حالة وقوع حوادث عنف.

وقال ذياب ان الشرطة الجماهيرية، التي من المتوقع ان تبدأ عملها خلال الاشهر القريبة في الناصرة، بحيث توفر البلدية سيارة ومفتش والشرطة تحضر احد افرادها، ستساعد على التخفيف من ظاهرة العنف والتجاوب السريع عند وقوع اي طارئ.

وعاد قائد شرطة الناصرة، مرملشطاين، وتحدث عن المشاكل الاساسية التي تواجهها الشرطة وهي فحص القوى العاملة مما يحول احيانا دون وصول دورية عند وقوع حوادث عنف او غيرها.

وجاء هذا الاجتماع ضمن سلسلة من الاجراءات التي يقوم بها مستشفى الانجليزي في اعقاب وقوع عدة حوادث عنف في المستشفى يعتدى فيها من قبل مرضى ومرافقين لهم على اطباء وممرضين، وفي الحادثة الاخيرة اعتدى مريض على طبيب واصاب، ايضا، الشرطي الذي وصل لاعتقاله.

وستصدر محكمة الصلح في الناصرة اليوم الخميس، قرارها ضد المريض المشتبه به، الذي كانت المحكمة قد وافقت على طلب الشرطة بتمديد اعتقاله الى حين الانتهاء من الاجراءات القضائية.



● اجتماع الشرطة مع ممثلي بلدية الناصرة والمستشفى الانجليزي ●

بنيامين غونين في جلسة الهستدروت

الحكومة تُنعش النمو في عدد العاطلين عن العمل وليس في الاقتصاد

* تحديد الكفاح ضد سياسة الحكومة الاقتصادية * استئناف المظاهرات الاسبوعية امام مقر الحكومة احتجاجا على ارتفاع نسبة البطالة *

* بنيامين غونين *

● القدس – لمراسلنا – «هذه الحكومة تقترح ان يكون «النمو» في عدد العاطلين عن العمل وليس في الاقتصاد، وبرنامجها سيؤدي الى القضاء على الشروط الاجتماعية وزيادة عدد الفقراء، واغناء الاغنياء».

هذا ما قاله النقابي الجبهوي بنيامين غونين، في جلسة قيادة الهستدروت امس الاربعاء، التي بحثت في ميزانية الحكومة وقانون التسويات. واستعرض رئيس الهستدروت، عمير بيرتس، بعض النقاط التي تطرحها الحكومة، وهاجم الاقتراح الحكومي الذي سيؤدي الى المس بالفئات المسحوقة، وانتقد وزير المالية الذي يواصل هجومه على الهستدروت.

وفند افرايم جيلوني الادعاء بأن اقتراح الميزانية وقانون التسويات يؤدي الى نمو اقتصادي، وحذّر من الاخطار التي ستعصف بالاقتصاد الاسرائيلي جراء هذه الميزانية.

واكد غونين ان الحكومة شطبت جميع البنود في الميزانية المتعلقة باتفاق اوسلو واقامة مشاريع من اجل دعم المسيرة السلمية، وقال: «لا بد ان نتحدث بشكل واضح امام هذه الحكومة الخطيرة، والادعاء بأنه لا توجد اموال هو غير صحيح، ويكفي ان تفرض الحكومة ضريبة نسبة واحد بالمئة فقط على الاغنياء عدم اعفائهم من دفع الضريبة الموازية للتأمين الوطني لتسد العجز وتوفير الخدمات الاجتماعية.

وقال غونين تملك وزير مالية هو افضل محام لاصحاب الرساميل. لقد تحول الجهاز الصحي الى جهازين واحد للاغنياء وآخر لفقراء ومن لديه المال يحصل على افضل الخدمات، وهناك خطر آخر وهو ان الحكومة تسعى لفرض موقفها بالنسبة لاتفاقيات الاجور مسبقا وتحديد ما الذي تريد ان تدفعه كعلاوة قبل الدخول في المفاوضات مع الهستدروت».

واقرت قيادة الهستدروت تجديد الكفاح بلا هوادة ضد سياسة الحكومة الاقتصادية والتي ستؤدي الى ارتفاع عدد العاطلين عن العمل وضرب مخصصات الاولاد، والتقاعد والمس بالمتقاعدين والمسنين والعاملين.

تجدر الاشارة الى ان الهستدروت تبدأ منذ الاحد القادم بتنظيم مظاهرات اسبوعية امام مبنى الحكومة في القدس، احتجاجا على ارتفاع نسبة البطالة. وفي اليوم ذاته تنظم مظاهرة لموظفي ضريبتي الدخل والاملاك.

يوم للنظافة في قريتي يانوح وجت

● عكا – مكتب «الاتحاد» – على مدى يومين، امس وامس الاول، شارك جميع طلاب المدارس الابتدائية والاعدادية والثانوية، في قريتي يانوح وجت، في مشروع النظافة في القريتين، وذلك لتأكيد اهمية النظافة كقيمة اجتماعية والمحافظة على البيئة.

وعرضت خلال اليومين مسرحيتا «دفاتر يوميات» و«الغلطة الاخيرة».

وجاء ذلك تمهيدا وتحضيرا لمهرجان الزيت والزيتون الذي يقام في يانوح وجت بعد غد السبت.

كلمة الاتحاد

الابتزاز التقليدي..!

* منذ اليوم الاول للابحاث الفعلية في الكنيست حول ميزانية الدولة للعام ١٩٩٨، والتي بدأت أمس، باشرت أحزاب الائتلاف الحكومي عملية الابتزاز التقليدية. كل منها يهدد بعدم التصويت، الا اذا تحققت مطالبه.

بعض هذه الاحزاب، مثل «غيشر»، تلون مطالبها الحزبية بمطلب الغاء الاجراءات التي تمس بالفئات الضعيفة (المسنين والعائلات كثيرة الاولاد) وبالعاملين.

والمتوقع، ان لا تصمد مطالب هذا الحزب، كالعادة، مع ان رئيسه دافيد ليفي، يهدد بالتصويت ضد الميزانية.

لكن غالبية هذه الاحزاب، وخصوصا الدينية منها، تطرح مطالب صريحةلتمويل نشاطاتها الحزبية وزيادة الميزانيات المخصصة للمدارس الدينية والمؤسسات والجمعيات التي تعمل وراء يافطتها. «يهدوت هتوراة» تطالب بـ (٢٠٠) مليون شيكل. و «شاس» تطالب بنصف مليار شيكل. وهكذا...

والاحزاب اليمينية المتطرفة، مثل «المفدال»، وتسومت ونواب الليكود تنطق باسم المستوطنين اليهود في الاراضي الفلسطينية.

ولا تكتفي بالمليار شيكل التي خصصتها الحكومة. فيما يهتم حزب «الطريق الثالث» بالمستوطنين في هضبة الجولان وغور الاردن.

مليارات الشيكلات تخصص لاغراض حزبية ضيقة، وقسم كبير منها يسخرونه لتدمير عملية السلام (بينما ميزانية مفاوضات السلام انخفضت الى الثلث) وكلها تدفع على حساب الفئات العمالية والفقيرة والشرائح الاجتماعية الضعيفة.

والانكى من ذلك، ان هناك فئة من المواطنين، يبلغ تعدادها خمس سكان اسرائيل، مهضوم حقها تماما في هذه الميزانية. ونقصد الجماهير العربية في اسرائيل. فهذه الجماهير حصلت في فترة حكومة رابين بيرس على تعهدات وقرارات بسد هوة التمييز، مما يعني التمييز الايجابي لصالحها. وحتى تلك القرارات لم تكن بمقدار الحاجة. لكن حكومة نتنياهو تلغي قسما كبيرا من تلك القرارات وتعمق سياسة التمييز

من الواضح ان النواب العرب في الكنيست، وخصوصا نواب الجبهة والتجمع، واعون لهذه الحقيقة. ويدافعون عن مصالح جماهيرنا. لكن هذا لا يكفي. هناك حاجة لتجنيد قوى المعارضة الاخرى. وهناك حاجة اشد، لان يعلو صوت الجماهير العربية، بواسطة المؤسسات الجماهيرية والتجمعات السكانية المختلفة، على صعيد بلدات او مجموعات عمالية او طلاب وغير ذلك، مطالبين بميزانية اخرى تسعى بجد لسد هوة التمييز.

(«الاتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)

· «الاتحاد» في المناطق·

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

وثيقة

وزارة «الامن» تتجند في الحرب ضد المواطنين العرب البدو

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – في اطار الحملة التي يديرها العديد من المؤسسات الرسمية ضد المواطنين العرب البدو، والتي شهدت اعداد المخططات الرامية الى مصادرة اراضيهم وهدم قراهم وتهجيرهم، بلور طاقم خاص في وزارة «الامن» هذا الاسبوع، وثيقة خاصة تحدد العديد من التوصيات التي تطرحها الوزارة على الاذرع الامنية للعمل بموجبها في حربها ضد المواطنين البدو.

وتأتي هذه الوثيقة استمرارا لمخطط مدير عام مكتب رئيس الحكومة ايفيت ليبرمان، وتوصيات لجنة رونين، والرسالة العنصرية التي وجهها وزير الزراعة وشؤون البيئة رفائيل ايتان، الى رئيس الحكومة، والتي يدعو فيها رسميا، الى شن حرب شعواء ضد المواطنين البدو، بحجة استيلائهم على اراضي الدولة واتساع ظواهر التطرف في صفوفهم. وعلى ما يبدو من الوثيقة، التي حصلت «الاتحاد» على نسخة منها، ننشرها فيما يلي كاملة، يتضح ان وزارة «الامن» تسعى الى اخذ دورها هي الاخرى في الحرب الرسمية المعلنة، وغير المعلنة ضد عرب النقب.

وفيما يلي النص الحرفي للوثيقة:

مدخل عام

١. المواطنون البدو في اسرائيل هم جزء من العرب المسلمين ولهم نفس الميزات والطابع والمشاكل الاساسية في علاقتهم مع الدولة. وبالاضافة الى ذلك يتميز البدو بطابع خاص ينبع من نمط حياتهم، ومن قوة التغيرات الجوهرية الجارية بينهم، ومن تضارب المصالح الناشئ بينهم وبين سلطات الدولة، خاصة فيما يتعلق بالخلاف على ملكية الارض وقضية توطينهم في قرى ثابتة.

٢. ان الشرطة مدعوة وفي اطار مسؤولياتها ومهامها، لمعالجة ومواجهة ظواهر وسلوكيات مختلفة للبدو (خاصة في النقب)، الناجمة عن التغييرات التي يشهدها مجتمعهم وعن التوتر في العلاقات مع سلطات الدولة!!

٣. ان هدف هذه الوثيقة سبر غور المميزات والتغييرات عند البدو في اسرائيل والمشاكل الاساسية بينهم وبين الدولة، ومحاولة تقييم معاني وابعاد تلك المشاكل والتوصية والاشارة الى سبل عمل لتخفيف الاتجاهات السلبية وتقليل الاضرار!!

معطيات

٤. يبلغ عدد البدو في اسرائيل حوالي (١٦٠) الف نسمة، مئة الف يسكنون في النقب وقرابة (٦٠) الف نسمة في الجليل.

٥. ويعود اصل البدو في الجليل الى الصحراء السورية وشمال الاردن، فيما يعود اصل بدو النقب (الطرابين، التياها، العزازمة) الى السعودية.

اصل نحو ثلث بدو النقب ليس بدويا، وانما من اصل فلاحي، وقد جاء هؤلاء من غزة ومصر واندمجوا خلال سنوات مع بدو شمال النقب.

٦. بعد حرب (١٩٤٨) تم تجميع البدو الذين ظلوا في النقب (الغالبية خارج الحدود اثناء الحرب) في منطقة غور بئر السبع، والمنطقة الواقعة بين شوفال، بئر السبع، عراد، وديمونة. ويعيش نحو ٤٩ الفا من بدو النقب اليوم، في (٩٧) بلدة اقامتها السلطات بهدف توطينهم في اماكن ثابتة. ولقد نجح هذا المشروع جزئيا بسبب عدم تجاوب البدو الشامل للاقامة في هذه البلدات. ما زال حوالي النصف من بدو النقب يعيشون في قرى غير معترف بها من قبل الدولة.

في الجليل يعيش حوالي (٢٠٪) من البدو في قرى غير معترف بها.

٧. تبلغ الزيادة الطبيعية السنوية للبدو (٤.٦٪)، وهي من النسب العالية دوليا. وسنويا يضاف الى المجتمع البدوي (٢٠٠٠) من الازواج الشابة مع كل ما يترتب عن كأقامة مبان غير رخصة مثلا وتصل نسبة الشبان الصغار، حتى ١٤ عاما، حوالي ٦٠٪.

٨. ويستند البدو في معيشتهم الى العمل في الخدمات، البناء والزراعة والمواصلات. ويخدم بعضهم في اجهزة الامن، خاصة «قصاصو الاثر». وبشكل عام تبلغ نسبة البطالة بين البدو (٢٠٪).

تغييرات واتجاهات

٩. تفتت النظام الاجتماعي القديم:

احد التغييرات المركزية عند البدو في اسرائيل هو التفتت المتسارع في النظام الاجتماعي القديم «العشائر»، مع فقدان مركبات اساسية في الهوية الشخصية والجماهيرية التي ميزت النظام الاجتماعي. الاقتصادي.

ومردّ ذلك الى الاسباب التالية:

مسيرة التمدن كمسيرة طبيعية، وكإكراه فرض وشرع على ايدي الدولة، ادى لإنتقال من حياة الترحال والتنقل للعيش داخل قرى وبلدات مع مميزات عصرية، الى حدوث تغيرات في نمط الحياة الاجتماعي الاقتصادي القديم

التحديث والعصرنة: الاحتكاك والتماس والسيرورة نحو التطور والتقدم والعصرنة مع ما تحمله من اغراءات وما ينجم عنها من اعراض!!

والنتائج الاساسية للمسيرة هي اطلاق العنان للجيل الشاب وزيادة وزنه الاجتماعي، وتضعضع الوضع الاقتصادي الاسري، وانخفاض مكانة البالغين وتغيير مكانة ودور المرأة. وهبوط شديد في معنى واهمية العشيرة والحمولة.

الفلسطنة والتأسلم.

١٠. ونتيجة للتغييرات اعلاه يبرز اتجاه تبني الاطر الجديدة للهوية والانتماء.

ونتيجة لذلك تلاحظ مظاهر العودة للدين «التأسلم» والانتماء القومي «الفلسطنة»!!

ان الانتماء للشعب الفلسطيني او العودة الى الجذور الاسلامية الاصلية هي رافعات جاهزة وفي متناول البدوي المتنقل الذي ينقطع عن الاخلاص التقليدي والمطلق للعشيرة والحمولة والعائلة.

١١. توطيد العلاقة مع العرب في اسرائيل.

برزت في السنوات الاخرة العلاقة الوطيدة بين البدو في النقب والجماهير العربية في اسرائيل خاصة في المثلث والجليل.

وتبرز بشكل خاص العلاقة السياسية وهناك جهات عربية خاصة «الحركة الاسلامية» بشقيها، تستغل ضائقة البدو في المجالات المختلفة، لتحقيق وخدمة اهدافها السياسية. تلك الاوساط تصطاد في المياه العكرة وتقود البدو الى السير على سكة المواجهة مع سلطات الدولة!

١٢. توطيد التواشج مع «عرب المناطق»

يتركز بدو شمال النقب في منطقة هامة تقع بين منطقة جبال الخليل وقطاع غزة.

هذا التمركز بالاضافة الى تواجد بدو في قطاع غزة وفي منطقة جبل الخليل انشأ واوجد على مدى سنوات علاقات وطيدة في مجالات مختلفة بين البدو وعرب المناطق وفي هذا الاطار هناك اهمية خاصة لارتقاء العلاقة الى روابط وطيدة تتجسد بالزواج وزيادة عدد النساء بالاساس بسبب انخفاض المهور في «المناطق»، وتعتبر هؤلاء النساء مسببا لجلب القومجية والتأسلم!

١٣. توتر العلاقات مع سلطات الدولة

العلاقة بين البدو، وبالذات اولئك الذين يعيشون في النقب وبين سلطات الدولة، تمر في مرحلة من التأزم والحدة والتصعيد الدائم.

ويؤثر ذلك على طابع للسلوك وتصرف البدو في مجالات احتكاكهم مع السلطات المختلفة وبالذات الشرطة

استخلاصات وتفسيرات

ان التغييرات الجارية في اوساط البدو في الدولة تأخذ ابعادا خطيرة في مجال الامن الداخلي والنظام العام والجنائيات! ومراحل واتجاهات الفلسطنة والتأسلم بين البدو، واستمرار الوضع القائم في العلاقات مع الدولة، معناه المواجهة الحتمية مستقبلا (على اساس تجارب الماضي) بين الشرطة والمواطنين البدو، وانخراط متزايد لاجزاء من المواطنين في الاجرام.

وفيما يلي نفصل الامور التالية:

أ. الامن الداخلي : يقيم البدو في منطقة من ناحية جغرافية وطوبوغرافية. ومن شأن طابعهم الخاص وشعورهم بالاحباط وتواجدهم كهمزة وصل بين منطقتي الضفة وبئر السبع وقطاع غزة، وتوطد العلاقات مع الفلسطينيين من شأنه تمهيد الارض ودفع البدو للانضمام الى منظمات معادية وتنفيذ اعمال عدائية.

ب: النظام العام: تنخفض عتبة الحساسية عند البدو فيما ترتفع ثقتهم بأنفسهم وثقتهم بعدالة مطالبهم ونضالهم ضد السلطات وذلك بتشجيع اوساط سياسية، الامر الذي يحولهم الى قوة في مواجهة الشرطة والاذرع القانونية الاخرى:

ان الزيادة الطبيعة والضائقة الاسكانية الناجمة عن ذلك، تشكل السبب الاساسي، ان لم يكن الوحيد، للبناء غير المرخص ولفرض حلول الامر الواقع التي تشكل خرقا للقانون.

ويواجه تطبيق القانون في مثل هذه الحالات بردود فعل قاسية وعدم المباشرة. وما قام به سكان طرابين الصانع وابو كف مؤخرا، بشكل نموذجا للتوجه القائم عند البدو للاخلال بالنظام العام على خلفية محاولة الدولة تطبيق القانون.

هـ. جنائيات البطالة وازدياد عدد الشباب الذين لا يجدون عملا اذ تنعدم المراكز الجماهيرية والبرامج التربوية الاخرى والمسافة القريبة بين قراهم وبئر السبع وقرى اسرائيلية اخرى، تشكل ارضا خصبة للجريمة والجنائيات بين اوساط الشباب البدو. واحيانا تكون الدوافع للجريمة قومية.

هناك انخفاض متواصل لمكانة القانون بين البدو، الامر الذي يمنحهم ثقة نفسية والاستهتار بالسلطة واطلاق العنان لانفسهم والتطرف ويمكن لاستمرار هذه المسيرة ان يحتم على السلطات توظيف الجهود والموارد والانتباه، لضمان سيطرة الدولة على البدو.

الخلاصة.

البدو في النقب بمثابة قنبلة موقوته، فالتغييرات الداخلية والشعور بالاجحاف والغبن وعدم حل قضية الاراضي والاضطرار للاقامة الدائمة حسب املاءات الدولة وتأثير الاوساط الخارجية، تعتبر بمثابة مواد من شأنها اشعال النقب.

وتتطلب مصالح الدولة في مثل هذه الحالة اقتلاع او تخفيف تأثير الاوساط والاسباب التي تؤدي الى عداء البدو للدولة، وتوطينهم في بلدات دائمة وثابتة وتقليص تأثير وتدخل «عرب المناطق» في حياة البدو وخير البر عاجله. وهناك حاجة لتدخل كل الجهات الرسمية في الدولة، وتحديد مسؤول اساسي ذو قدرات حاسمة لتطبيق مهمات الدولة، مع تفهم امكانيات حصول التدهور والضرر المتوقع للدولة من استمرار مثل هذا الوضع.

جوقة «البعث» الشفاعمرية تختتم ليالي الناصرة الموسيقية في «هيصة» اليوم الخميس

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - تختتم جوقة «البعث» الشفاعمرية في المسرحية الغنائية هيصة التي كتبها واخرجها الفنان راضي شحادة يشترك في التمثيل كل من لطف نويصر، سعيد سلامة وعفيف شليوط. وقد سبق وان عرضت المسرحية في اطار ليالي الناصرة (انظر مادة موسعة عن المسرحية - ص الشباب)

هذا وقد شهد المركز الثقافي في الاسبوع الاخير نشاطا موسيقيا مكثفا استقطب الجمهور الواسع الذي شاهد وسمع الطاقات الفنية المحلية وقد اشترك في ليالي الناصرة كل من فرقة الموسيقى العربية بقيادة سهيل رضوان مع الفنانة ڤيوليت سلامة، التي استطاعت بادائها ان تدهش الجمهور وقد توالت على المركز الثقافي الطلبات باعادة البرنامج واشتركت ايضا، فرقة ليالي زمان بقيادة الفنان حسام حايك باشتراك منال مدني ولبنى سلامة وتلتها فرقة الفارابي بقيادة سامي خشيبون مع الفنان مصطفى دحلة.

(٤٩) الف شيكل غـ... حيفاوي باع لحـ...

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - فرضت وزارة الصحة، أمس الاربعاء، غرامة مالية بقيمة (٤٩) الف شيكل في محاكمة ميدانية، على مواطن من حيفا تاجر باللحوم، بعد ضبطه مع كمية (٦٥٠) كيلوغراما من اللحوم الفاسدة.

وقالت الناطقة بلسان بلدية حيفا لـ «الاتحاد»، براخه بريل، ان قسم

برنامج عمل لمكافحة تفشـ...

● كابول - لمراسل خاص - عقد، أمس الاربعاء اجتماع في مبنى مجلس كابول المحلي، حضره عدد من المسؤولين، للتداول في كيفية معالجة ظاهرة تفشي المخدرات في القرية وما ينجم عنها من اسقاطات واقتحام بيوت ومحلات للسرقة وتمويل حاجة المدمنين من المخدرات.وتبين ان عشرات المدمنين على المخدرات والكحول في كابول، يتلقى (٢٠) مدمن مخدرات منهم العلاج للاقلاع عن الادمان.

وتم الاتفاق بعد النقاش على برنامج عمل على ثلاثة اصعدة وهي

اصلاح الخلل الذي سبب الروائح الكريهة في حيفا

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعد جولة ليلية في منطقة خليج حيفا، اكتشف، صباح أمس الاربعاء، مصدر الروائح الكريهة التي انتشرت في احياء حيفا الشرقية وضايقت الاهالي منذ يوم السبت الاخير.

وتبين ان خللا وقع في احدى منشأت مصفاة تكرير البترول، الامر الذي ادى الى انتشار المكارة الصحية والروائح الكريهة النتنة. وتم تصليح المنشأة امس.

وكان المئات من السكان والشرطة، خاصة من «نفيه شأنان» ، حيث اصيب المئات بحالات تقيؤ بسبب تلوث البيئة،قدموا شكاوى الى قسم الصحة في بلدية حيفا.

ومساء أمس الاول الثلاثاء، استدعى مدير لواء حيفا في وزارة البيئة، روبرت رؤوبين، مدراء مصانع «مصفاة البترول» و«غدوت» و«دشنيم» و«خيميكاليم»، وقاموا بجولة ليلية لاكتشاف مصدر المكارة الصحية.



غرامة فورية على
وما فاسدة

الصحة في البلدية يسير يوميا قسم الصحة في البلدية يسير يوميا وخاصة في الليل، دوريات لمراقبة محلات بيع اللحوم والمواد الغذائية وتبين ان التاجر الذي ضبط مع اللحوم الفاسدة هربها من المناطق الفلسطينية بدون رقابة. فرضت عليه غرامة فورية وسيقدم الى المحاكمة ايضا لمخالفته القانون

شي المخدرات في كابول

الرقاية والعلاج ودمج المواطنين في برامج للمحافظة على مستقبل الشباب والطلاب ومنع تدهورهم. وذلك بالتنسيق بين المجلس المحلي ولجنة مكافحة المخدرات البرلمانية ومكتب العمل والرفاه في القرية.

وتحدث في اللقاء، فوزي شعبان. ومدير قسم المعارف في مجلس كابول، نزار عيد. ومديرة مكتب العمل والرفاه الاجتماعي، ياسمين قسيس.

وكان العامل الاجتماعي يوسف عكرية، بعث برسالة الى رئيس مجلس كابول المحلي يدعوه فيها للعمل ضد آفة المخدرات في القرية، مشيرا فيها الى «ان كابول تحولت الى بؤرة ومحطة لتجارة المخدرات حيث تدخل اليها عشرات السيارات المشبوهة ليليا. وهناك من يتعاون مع اصحابها من تجار ومدمني المخدرات».

اقدم الموظفين العرب في صندوق المرضى العام يخرج للتقاعد

● ام الفحم - لمراسلنا - بعد (٣٥) سنة من العمل والعطاء، يخرج السيد كامل رزق اغبارية، أول سكرتير لصندوق المرضى العام في مدينة ام الفحم، الى التقاعد اعتبارا من الاول من تشرين الثاني القادم. وهو يعتبر اقدم الموظفين العرب في هذا السلك، ومن اقدم الموظفين في المنطقة.

وقد كان اغبارية نشيطا - خلال كل هذه الاعوام- في المطالبة بالمزيد من الخدمات في مدينة ام الفحم التي تعد اليوم (٣٢) الف نسمة، فاصبحت هناك (٣) عيادات وارتباطات خارجية مع عدة معاهد طبية حيوية.

وفي حديث مع ابي ايمن قال انه خارج لحياة جديدة وشكر جميع الاهل في المدينة. والى المزيد من العطاء!

قصة مهاجر لبناني تلقى رواجا في دور السينما البرازيلية

● برازيليا - «و.ص.ف» - يلقى فيلم «الحفلة الراقصة العطرة» الذي يروي قصة جميل ابراهيم، الشاب الذي هاجر الى البرازيل مطلع القرن الحالي، نجاحا كبيرا في الوقت الحاضر في دور السينما في العاصمة البرازيلية.

وفاز هذا الفيلم، حتى الان، بجائزة افضل فيلم في مهرجان برازيليا في العام الماضي وهو مرشح على لائحة افضل الافلام الاجنبية في مسابقة الاوسكار للعام القادم.

وحضر الرئيس البازيلي، فرناندو انريكي كاردوسو، هذا الفيلم في عرض خاص قبل ايام قليلة.

يروي جميل ابراهيم المغامر، قصته وباللغة العربية، وهو امر لا سابق له في تاريخ السينما البرازيلية وحتى يتمكن المخرجان من دبلجة بعض الحوارات العربية استعانا بالمخرج اللبناني منير معاصري المقيم حاليا في برازيليا.

ويعتبر الحدث الذي يركز عليه الفيلم تاريخيا: فابراهيم كان الوحيد الذي اقترب من لامبياو، الذي قطعت الشرطة رأسه العام ١٩٣٨، بعدما لاحقته اكثر من عشر سنوات ووصل ابراهيم الى البرازيل في العشرينات بعدما هرب من لبنان «المنهار بفعل المجاعة والحرب والبؤس، لـ «يغزو العالم لان العالم ملك للناس القلقين» واصبح السكرتير الخاص للاب سيسبرو، الكاهن الذي كان محبوبا جدا من الناس في ولاية سيارا (شمال شرق)، الذين كانوا يعتقدون انه يملك قدرات الهية ويعتبرونه قائدا سياسيا للمنطقة. وبات عاطلا عن العمل مع وفاة الكاهن العام ١٩٣٤ عندها بدأ ابراهيم يستعد للسبق الذي سيغير حياته: تصوير لامبياو في حياته اليومية.

وبدأ لامبياو واسمه الاصلي فيرغولينو فيريرا، العام ١٩١٦ نضاله ضد البؤس المدقع والظلم الاجتماعي في شمال شرق البرازيل (لاسيما في ولايتي سيرغيبي وباهيا) انتقاما لقتل «كولونيل» نافذ (ملاك كبير) في المنطقة، لوالديه وكان لامبياو مع عصابته، يسرق مقار شركات العقارات الكبيرة ليعيد توزيع الغنيمة على الفقراء على طريقة روبن هود، لكن مع الوقت تحول الى رجل عنيف وطاغ ومتقلب الاطوار.

على هامش الايام الدراسية في: جبهات الطلاب العرب

* بقلم: الياس فؤاد عبود *
(جامعة حيفا)

ننشر فيما يلي تتمة للمقال السابق تحت العنوان نفسه، والذي نشر في يوم ٢٢/١٠/٩٧

نقطة انطلاقنا في البحث تقوم على اساس ان التنظيم الصحيح والسليم قادر ان يطور الطرح ويوصله بشكل الجع. فالطرح السياسي المكمل للوضع التنظيمي مركب من محورين:

الاول، المحور الدراسي العام اي الخطوط السياسية العريضة. فجبهة الطلاب العرب، محليا وقطريا، فرع للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. وكل من يتبع مبادئ الجبهة الام، هو ملتزم بالطرح السياسي العام محليا ايضا، والعكس صحيح. فلا يعقل ان تعتنق المبادىء الجبهوية قطريا وتتنكر لها في الجامعة او في المصنع، ولا يجوز ان تكون جبهويا في الجامعة وتتجند لصالح «ميرتس» في انتخابات الكنيست. لذا فمن المفروض، اذا كنت جبهويا، ان تكون كذلك اينما كنت.

الثاني،، المحور المحلي، ونقصد به المواقف السياسية التي تتخذ محليا كمبادرة او كرد فعل لقضية معينة في الجبهة الام، وهناك فروع عديدة كل يختص بنوعية عمل تختلف، فالعمل النقابي يختلف عن العمل البلدي، وهذا بدوره يختلف عن العمل النسائي، وهذا الاخير يختلف عن العمل الطلابي. ويتوجب ايجاد قيادات محلية تعنى بمعالجة مشاكل من هذا النوع.

واذا تحدثنا مثلا عن مبادرة للنضال من الاعتراف بالاعياد لدى الجماهير العربية كأيام عطلة رسمية في الجامعات، فهذه قضية لا تقتصر على المستوى المحلي بجبهة كفر قرع الدمقراطية مثلا. والحقيقة انه لم استطع التحرر، اثناء كتابتي هذه. من الربط بين القضايا او المحور العام والمحور المحلي. ذلك انه في طرحنا السياسي العام تكمن بذور وسمات موقفنا المحلي، الذي نستمد اجتهاداتنا فيه من مبادئنا.

الحديث عن تكثيف الموقف السياسي لا يمكن ان يكون واقعيا دون الاخذ بالاعتبار الدور التنظيمي في تأطير هذا الموقف. وقد لاحظنا في السنة الاخيرة، انفرادية في اتخاذ المواقف في بعض الجامعات، من قبل اشخاص نصبوا انفسهم اوصياء على التنظيم وعلى الجبهة، ان اتساع القاعدة للموقف السياسي، تعطيه شرعية اكبر، استنادا الى مبدأ التعددية. ومن الضروري اختصار مراحل اتخاذ الموقف السياسي مع الاخذ بالحسبان مشاركة القاعدة الواسعة من الكوادر ومصادقتها عليه.

وانتقل هنا الى القضايا التي تشغل جبهات الطلاب وهي، الموقف من كل من: سياسة الجامعات تجاه الطلاب العرب، من منظمات الطلاب العامة، من حركات على الساحة الطلابية، من المستجدات الخارجية.

ان قناعاتنا الفكرية السياسية هي بوصلتنا في اي امر يتعلق باحداث سياسية في الدولة او خارجها، وموقفنا السياسي التلقائي يتطابق مع الموقف السياسي للجبهة الام، الا ان صوتنا يجب ان يسمع، واذكر اننا قمنا في انتخابات الكنيست الماضية بجمع تواقيع الفي طالب جامعي ركزناها في كراس كان له صدى كبير في اتخاذ قرار «لمن نصوت»، لدى كثيرين من الناس. ونحن كحركة طلابية ذات جذور سياسية، يجب علينا اسماع موقفنا اكثر فاكثر، دعما لصوت الجبهة الام.

تختلف المشاكل العينية من جامعة لاخرى، ولكن القضايا العامة يعاني منها الطلاب العرب في كل الجامعات، وهي معروفة لجميعنا، ومنها حالة الاغتراب في الجامعة ليس فقط من الناحية الاقتصادية، فالجامعة تتعامل معنا كأرقام هويات تدفع القسط، الا ان اغترابنا، او بالاحرى تغريبنا، هو قومي، ولذا يجب ان نكون حذرين من احتمالين في نضالنا ضد هذه الوضعية: الاول، ان نحذر الاذناب واللهاث بشكل فردي او حتى جماعي وراء الجامعة للتقارب، والثاني، هو الانعزالية، فنحن نرفض ان ندوس على كرامتنا الجماعية كمجموعة قومية متواجدة في الجامعة، كي ترضى الجامعة عنا وترضى ادارتها. ونرفض بالمقابل ايضا الانقطاع عن العلاقة بصرف النظر عن طبيعتها، مع الجامعة ومؤسساتها ونتخندق خلف مبادئنا الحصينة فلا نسمعهم ما نريد.

● احدى مظاهرات الطلاب العرب في جامعة حيفا

علينا ان نصعد الحملة ضد سياسة الجامعات المناوئة للطلاب العرب، والتي تشكل امتدادا للسياسة المنتهجة في الدولة ككل. وعلينا تقوية هيئاتنا، وفي مقدمتها لجنة الطلاب العرب، والسعي دائما لوحدة الطلاب العرب والتفافهم حول لجنة الطلاب العرب، وان نطرح مطالبنا بالحاح واصرار ومن منطلق متساو على مستوى العينين، فلا ندعهم ينظرون الينا من الاعلى الى الاسفل، ولا ننظر اليهم من الاسفل الى الاعلى.

ان عملية تجنيد الطلاب معنا كهيئة منتخبة للجنة الطلاب العرب، سواء اكنا في قيادتها او لم نكن، هي المحور الاساسي الذي يمنحنا القوة والشرعية.

المجتمع الاسرائيلي هو مجتمع مادي، والمقصود هنا، هي الانتخابات، فعملية تجنيد الاصوات قد تحسم في اية معركة، وجود طلاب عرب يشكلون نسبة تتراوح بين ١٠-٢٠٪ في الجامعات، وقراءة صحيحة للخارطة الانتخابية تحتم على اي حزب يخوض انتخابات نقابة الطلاب العامة والفوز بها، ان يأخذ بالحسبان تصويت الطلاب العرب، بافتراض انهم متجانسون سياسيا، وهم كذلك. ولذا فان استغلال قوتنا الانتخابية قد يكون من الجع الطرق لاجبار المنظمة على التعامل معنا كممثلين للطلاب العرب. وانني ادعو لاقامة هيئة سنوية تدرس الوضع في المنظمة من حيث المواقف والاحصائيات، ورفع توصياتها الى الهيئات المختصة في ادارة الجبهة والكادر.

ان وقوف منظمة الطلاب العامة مع مطالب الطلاب العرب المتمثلة بلجنة الطلاب العرب يعطي الموقف نفسا وزخما يساهم في تحصيل الحقوق تدريجيا.

الموقف من حركات على الساحة الطلابية

هناك خطوط عريضة للتعامل مع الحركات الاخرى، تفترض نقاشا فكريا بيننا، كجبهة طلاب، وجبهة دمقراطية، وبين حركات اخرى قد نختلف معها مبدئيا او مرحليا، والتعاون قد يكون مرحليا او استراتيجيا، وقد يكون مقاطعة وفتح جبهة من النقاش الفكري مع هذه الحركة او تلك. وعلينا ان نتبع سلم اوليات براغماتي، والمقصود هو معالجة الموقف في كل جامعة على حدة بعد دراسة للوضع وتقييم للحركات الاخرى.

وهنا، نركز اهتمامنا على ثلاث منها: التجمع الطلابي، الحركة الاسلامية، وحركات المستقلين وبالنسبة للتجمع الطلابي الدمقراطي، فانها حركة علمانية تتطابق مواقفها مع مواقفنا في القضايا الاجتماعية، وقضايا المرأة، العنف وحرية الفرد، وفصل الدين عن الحياة اليومية، وغيرها.

ولكننا نختلف مع التجمع في نقطة انطلاقتنا فكريا، فالتجمع يشمل تركيبة من حركات قومية متعصبة ومتشنجة نراها في كتاباتهم وفي الفعاليات التي يقومون بها، ويرى الى الحل السياسي للقضية الفلسطينية من منطلقات عربية قومية متعصبة. وليس في هذا اي جديد غير المزاودة على الطرح التاريخي الذي نفخر به كجبهة وكحزب شيوعي، بريادتنا لهذا الطرح، وفيما يهاجم التجمع طرحنا، فانهم لا يجددون شيئا.

وفي ما يتعلق بنا كأقلية قومية في اسرائيل، ومسألة طبيعة الدولة ونظام الحكم فيها، فاننا نادينا بمساواة الجماهير العربية، التي تشكل اقلية قومية في اسرائيل (وليصمت كل من يزاود على ان تعريفنا للجماهير العربية ينكر كوننا اقلية قومية. كما اننا لم نتوان ابدا في ندائنا من اجل تحويل هذه الدولة الى دولة لجميع مواطنيها (راجعوا كتاب المؤتمر ال-١٨ للحزب الشيوعي الاسرائيلي).

وما جاء اعلاه نربطه بالوضع على الساحة المحلية، كما نربط بين المزاودة الفكرية وبين طبيعة العمل المحلي، ونرى ان المزاودة تنعكس على العمل في الجامعة، وقد تصل الى محاولات لعرقلة عمل الجبهة والايقاع بها لكي تصعد القوة الوطنية الصاعدة (الى اين؟) من اجل التغيير، وهذا التغيير ينعكس بضرب الجبهة، وبالتالي اضعاف الحركة الطلابية ككل.

واما بالنسبة للحركات الدينية، فاننا نرفض كل حركة تحمل في طرحها عقيدة دينية تريد تطبيقها على الحياة اليومية.

لا يخفى على اي منا، مدى الصعوبات التي يواجهها الطلاب العرب في الجامعات، القسط الجامعي، البيئة الجامعية، التمييز العنصري وغيرها من الحواجز التي تقف امام الطالب في طريقه الى النجاح. ولا يخفى علينا ايضا، ان في طلابنا خامات امتياز رائعة، وبعد تخطينا المرحلة السياسية والتنظيمية علينا ان نرى في العمل الطلابي البحت، هدفا اساسيا يأبى الا ان يتمازج مع البعد السياسي لقضية الطلاب العرب.

واعتقد انه في كل لجنة طلابية، بقيادة الجبهة او غيرها، يجب استحداث او تجديد هيئة تعنى بالعمل الطلابي العلمي فقط، وفي مجالات:

* ترتيب دورات مساعدة في المواضيع التي تحتاج ذلك
* تجميع كراريس تشمل مواد توثيقية في مواضيع العلوم الطبيعية
* تجميع كراريس تشمل شرحا، ونماذج لاسئلة واجوبة في مواضيع العلوم الاجتماعية
* العمل على اقامة «بنك امتحانات» بالتوازي مع ذلك، والمفضل على ايدي منظمة الطلاب العامة وتسويقه للطلاب العرب.
* العمل على تجنيد اموال لاقامة صناديق منح، المصادر قد تكون من البلاد او من الفلسطينيين المغتربين او غيرهم.
* حل مشاكل عينية مع محاضرين او مع اقسام تعليم يواجهها الطالب العربي شخصيا.

الحقيقة ان المجالات لا تنتهي، ففي كل يوم هناك حدث جديد، وقانون جديد ومشاكل جديدة، وعليه فان ارتجالية التطوير هي عملية تلقائية من هيئات تعمل وفق هذا النمط.

شهادة حية من سجون الاحتلال

*** ضرب وشبح متواصل وحرمان من النوم * اغراءات مختلفة لابتزاز اعتراف مزيف ***

*** اجرى اللقاء: ثائر ابو بكر – جنين ***

افرجت سلطات الاحتلال الاسرائيلي مؤخرا، عن الشاب اياد فايز فارس ابو بكر (٢٥ عاما) من سكان بلدة يعبد في محافظة جنين، بعد توقيف دام ستة أشهر، قضاها في سجني الجلمة ومجدو، وكان اعتقل للمرة الثانية على التوالي بتهمة تلقي تدريبات عسكرية وحيازة اسلحة والتنظيم في حركة حماس. وقد ترافع عن ابو بكر، ممثل جمعية اصدقاء المعتقل والسجين في الناصرة المحامي حسن ابو احمد. وقد اطلق سراحه بعد ستة اشهر وبعد ان لم تثبت التهم ضده.

وروى ابو بكر لـ «الاتحاد» رحلة العذاب في زنازين الاحتلال، وقال: «انه استخدمت ضده مختلف اساليب التعذيب النفسي والجسدي المنافية لكل الاعراف والمواثيق الدولية. وقال: لقد حرموني من ابسط الحقوق الانسانية اضافة الى توجيه الشتائم والاهانات والبصق على الوجه والضرب المبرح، بهدف ابتزاز اي اعتراف مني. حتى ان احد المحققين من الشاباك، عرض عليّ مختلف الاغراءات المادية، الى درجة انه عرض عليّ احضار فتيات الى داخل السجن لاقوم بمضاجعتهن.

وقال: «لقد وضعوني طوال شهر كامل في زنزانة انفرادية وانا مشبوح ومقيد اليدين والرجلين، ووضعوا على رأسي كيسا تفوح منه رائحة كريهة وليس فيه اي منفس، الامرالذي شكل خطر موتي اختناقا.

«في كل اسبوع يقوم رجال المخابرات بشبحي وتقييدي على كرسي صغير، ثم ينهالون عليّ بالضرب المبرح، ثم يتركونني لمدة ساعة لاتناول الطعام، ولا يتركونني انام اذا كانوا يداهمون الزنزانة، ويعيدونني الى الوضع السابق. ولا يعذبونني في يوم السبت لانه يوم عطلة لضباط المخابرات.

«اننا نعاني من وضع خطير بالنسبة للطعام الذي يقدمونه لنا في اوان من الومنيوم، وهي مادة تحلل مع الطعام وتؤدي الى التأكسد، الامر الذي يشكل خطرا على حياة المعتقل.

الاسرى في سجني الجملة ومجدو يشكون من حرمانهم من الماء الساخن، الذي يصل اليهم في المناسبات فقط، وفي سجن مجدو يعزلون الاسرى والمعتقلين عن بعضهم البعض وتقوم ادارة السجن بتحديد مدة الزيارة لهم، وتمنع هذه الزيارة ايام السبت.

«اوضاع المعتقلين الصحية سيئة جدا. وهناك الكثير من المرضى بحاجة ماسة للمعالجة وتماطل ادارة السجن في نقلهم الى المستشفيات، وقد اصبت جراء التعذيب المتواصل – بمرض كلوي، ورفضت ادارة السجن لمدة شهر القيام بمعالجتي، وكانوا ليعطونني حبة «اكمول» او«اسقال مهدي»»، وبعد انتهائي من فترة التحقيق نقلت الى مستشفى العفولة خمس مرات، ويدعون بانني غير مريض، اما سبب المرض فهو كان نتيجة لرفض ضباط المخابرات ان يسمحوا بخروجي الى المرحاض مما ادى الى اصابتي بحصر البول وبالتالي بمرض الكلى».

وحمل ابو بكر معه رسائل من اسرى سجن الجلمة وسجن مجدو، تطالب السلطة الفلسطينية والوفد المفاوض، بعدم التوقيع على اتفاقيات جديدة مع اسرائيل لا تضمن تحرير الاسرى من المعتقلات. كما دعوا في الرسالة الى الافراج الفوري عن جميع الاسيرات الفلسطينيات، ووجهوا نداء الى رجال القانون في السلطة الفلسطينية واسرائيل والى اعضاء الكنيست العرب والى لجان حقوق الانسان – لتشكيل لجنة من المحامين تقوم بفحص الاحكام المفروضة عليهم، وزيارة الاسرى للاطلاع على اوضاعهم وانقاذهم من زنازين الاحتلال.

كما اكد الاسرى في رسالتهم على الوحدة الوطنية السائدة بين المعتقلين من كافة التنظيمات الفلسطينية، واشاروا الى ان ادارة السجن تسعى دائما الى دب الفرقة والفتنة بين الاسرى، الذين اكتشفوا هذه اللعبة.



* اياد فايز فارس ابو بكر *

عود على موضوع ملكية ارض قصر المطران في الناصرة

*** بقلم: فاروق حكيم ***

(عضو الهيئة التمثيلية لطائفة الروم الارثوذكس في الناصرة، عضو مجلس الطائفة السابق)

وردت في الآونة الاخيرة عدة بيانات تتعلق باملاك طائفة الروم الارثوذكس في الناصرة وخارجها وقد نشر مجلس طائفة الروم الارثوذكس في الناصرة بيانا في الصحف بتاريخ ١٧/ ١٠/ ٩٧ قال فيه، ان الهيئة التمثيلية في جلستها ١٤/ ١٠/ ٩٧ قررت الموافقة على التوجه للقضاء ضد البطريركية في موضوع ارض قصر المطران لتأمين حق ملكية و/اوالائتمان /او الاستفادة لما فيه مصالح ابناء الطائفة في الناصرة. واود توضيح بعض الامور لقراء «الاتحاد».

١– ان هذا النشر يعطي الانطباع وكأن المجلس سيتوجه الى المحكمة للمطالبة بملكية ارض قصر المطران. وهذا الامر ما هو الا «هزلية دعائية» وتلاعب مفضوح بعواطف ابناء الطائفة قصد بها المجلس ان يستبق عقد المؤتمر الارثوذكسي ليظهر وكأنه المدافع عن حق الطائفة في ملكية اراضي الوقف؟! بينما في النقاش الذي استمر قرابة ثلاث ساعات في الهيئة التمثيلية وكان واضحا للجميع وباعتراف رئيس المجلس ان امكانية التوجه الى القضاء في قضية الملكية غير قائمة كما ان جميع الاستشارات القانونية التي حصلت عليها المجالس المتعاقبة تنفي امكانية ذلك.

٢– كذلك برز في النقاش ان امكانية التوجه للقضاء لتغيير قرار القاضي مشعالي ان ائتمان البطركية على املاك الوقف هو تجاه الطائفة الارثوذكسية التابعة للبطركية بكاملها (الاردن واسرائيل والسلطة الفلسطينية) لا لمنفعة الطائفة المحلية. ان هذه الامكانية مشكوك فيها ايضا فالمحامي معين خوري ومقدمو الدعوى حققوا في هذا القرار السلبي مكسبا للبطركية وخسارة للطائفة. كما ردت المحكمة العليا الاستئناف الذي حضره المحامي جولدنبرغ وقدمه المحامي معين خوري للطعن في هذا القرار.

٣– كل فرد من ابناء الطائفة يتمنى لو انتقلت ملكية اراضي الوقف او الائتمان عليها لهيئات الطائفة المسؤولة خاصة بعد ان اصبح واضحا للجميع استهتار البطركية بشؤون الطائفة وتصرفها بالاملاك بطريقة فاسدة حيث اضاعت معظم هذه الاملاك (عشرات الاف الدونمات) وتبخرّت الاموال التي حصلت عليها البطركية مقابلها. لكن العاطفة شيء والواقع القانوني امر آخر. ونحن وضحنا الخطر من الدخول في قضايا تحقق للبطركية مكاسب جديدة على حساب الطائفة الارثوذكسية.

٤– وهكذا تبقى الامكانية الاخيرة في القرار وهي المطالبة بان تستفيد الطائفة الارثوذكسية المحلية من ريع استثمارات اراضي الوقف، وهذا موضوع لا يختلف عليه اثنان ويجب السعي لتحقيقه بكل الطرق.

٥– وضحنا في نفس الجلسة ان القرار بتعيين المحاميين امنون جولدنبرغ ومعين خوري ممثلين للمجلس في القضايا التي ستقدم ضد البطركية، قرار يضر بمصلحة الطائفة. فالمحامي جولدنبرغ قدم استشارات قانونية للطائفة حول موضوع ملكية ارض قصر المطران كلفت مائة وعشرة الاف شاقل واوضحت الاستشارة الاخيرة انه لا مجال لتقديم قضية ضد البطركية في موضوع ارض قصر المطران لان الطائفة لا تملك مستندات تضمن لها هذا الحق. ولم تتغير الاوضاع منذ تلك الاستشارة ما عدا كشف مستندات ملكية ارض قصر المطران التي حصل عليها المجلس السابق من محامي البطركية والتي زادت في تعقيد الموضوع والآن اية محاولة للمحامي جولدنبرغ لدفع الطائفة لتقديم دعوى او الانضمام الى دعوى قائمة امر مثير للتساؤل ويدفع للشك بأن وراء ذلك دوافع اخرى!؟

والمحامي معين خوري يمثل البطركية في عدة قضايا اراض فيها يؤكد بشكل صريح ان البطريرك هو المالك والمتصرف الوحيد باراضي الوقف. فكيف ممكن ان يوفق المحامي معين بين دفاعه عن مصالح البطركية وفي نفس الوقت يدافع عن حق المجلس في ملكية اراضي الوقف!؟ لذلك رأينا ضرورة استبعاد المحاميين المذكورين عن كل بحث في الموضوع.

٦– تجربتنا غنية في موضوع قصر المطران. فمحامي المجلس السابق الاستاذ نبيل حايك في اول استشارة له حول الموضوع اعلن امام المجلس والهيئة التمثيلية نفس الرأي القانوني الذي توصل اليه المحامي جولدنبرغ بعد ان تكلف المجلس مائة وعشرة آلاف شاقل. وقد اسدى المحامي نبيل حايك نصيحة للمجلس والهيئة التمثيلية حينها ان يوفروا على انفسهم تكاليف الاستشارات القانونية، لو أراد ان يسير مع التيار المعادي للبطركية وكسب شعبية امام ابناء الطائفة لاوصى بتقديم دعوى ضد البطركية تكلف المجلس مئات الاف الدولارات وعند خسارة القضية يتهم المحاكم بالتحيز ضد مصالح الطائفة، وينتهي الموضوع. لكنه يحترم الامانة المهنية ويتعامل مع الموضوع بمنطق وعقلانية ولا ينجر للمشاعر العاطفية او المصالح الشخصية هذا باختصار تعليقنا على الموضوع، ولا يمكننا ذكر كل النقاش والتحفظات التي اوردناها في اجتماع الهيئة الطويل ورئيس المجلس وعد بدوره بأن المجلس سيدرس كل خطوة قبل التنفيذ، ويراجع موضوع ازدواجية عمل المحامين، ونحن نأمل ان يلتزموا بذلك فالموضوع حساس جدا ولا مجال للحلول العاطفية التي ربما تجيء بنتائج عكسية تكلف الطائفة مصاريف وغرامات قضائية تذهب بممتلكات الطائفة التي رعتها وطورتها المجالس خلال السنوات الماضية.

تعيين محمود الصح رئيسا لبعثة منتخب الاشبال لقبرص!

● غـادر البـلاد يوم الاثنين منتخب الاشبال الى قبرص لاجراء مباراتين وديتين ضـد منتـخب قبرص الوطني. وهذه المبـاريات جاءت تحضيراً لتمهيديات كاس اوروبا للاشبال والتي ستجري الشهر القادم في المانيا.

وتم تعيين السيد محمود الصح كرئيس للبعثة رغم كونه عضواً جديدا في الاتحاد العام لكرة القدم بعد ان اثبت نفسـه في المنصب الجديد.

ويضم الوفد بالاضافة للاعبي الاشبال كل من المسـؤول عن منتخبات الاشبال والشبيبة زئيف زيلتسر ومدرب المنتخب ابراهام باخار وبالاضافة اليهم عددا من الشخصيات.

وقد فاز المنتخب في مباراته الاولى ٢:١ على منتخب قبرص وسيجري مباراة ثانية اليوم الخميس وسيعود الوفد للبلاد اليوم مساءً.

عزات شلاعطة

متفرقات من الملاعب المصرية

● بدأ الجهـاز الفني لفـريق الزمالك استعداداته مبكرا لمباراة الذهاب من مسابقة الكأس الافرو - اسيوية حيث سيلتقي بوهانغ اتومز الكوري الجنوبي في سيول في ١٦ تشرين الثاني المقبل.

ويضع الزمالك نصب عينيه الفوز بهذه الكأس لتعويض اللقب الذي فـقـده في دوري ابطال افريقيا. ويعكف جهـازه الفني بقيادة الهولندي رود كرول على دراسة مستوى وطريقة لعب الفريق الكوري لمعرفة نقاط القوة والضعف فيه قبل السفر الى سيؤول.

يذكر ان الزمالك احرز الكأس الافرو - اسيوية عام ١٩٨٨ بفوز على فوروكاوا (جف يونايتد حاليا).

● توجه الالماني راينر هولمان المدير الفني للنادي الاهلي الى المانيا برفقة اللاعب هشام حنفي الذي سيخضع لعملية ازالة الرباط الصليبي من ركبته بعد اصابته خلال مباراة فريقه الاخيرة ضد بلدية المحلة الاسبوع الماضي.

غير ان سفر هولمان المفاجىء الى بلده بزعم مرافقة حنفي اثار غضب انصار الاهلي لان فريقهم يستعد لخوض نهائيات كأس ابطال الاندية العربية التي يستضيفها الافريقي التونسي من ١٤ الى ٢٣ تشرين الثاني المقبل.

● وصل فريق أهلي جدة السعودي أمس الاربعاء، الى القاهرة للمشاركة في مباراة تكريم الحارس الدولي المصري احمد شوبير الذي اعتزل بعد ٢٠ عاما من العطاء للنادي الاهلي والمنتخب.

وسيشارك في المباراة نجما المغرب السابقان بادو الزاكي وعزيز بو دربالة والنجم الكاميروني روجيه ميلا والسوري رضوان الشيخ حسن.

زمالك كرول المتجدد هل يستمر

● القاهرة - الوكالات - بدأ الزمالك يجني ثمار صبره على فريق كرة القدم وتعاقده مع الهولندي رود كرول مقابل (١٥) الف دولار شهريا وارتدى الفريق ثوب الاجادة والتألق في مبارياته الاخيرة فنال اعجاب وتشجيع جماهيره التي اعلنت تأييدها لخطوات كرول الاصلاحية لاعادة افتتاح مدرسة «الفن والهندسة»، وهو اللقب الذي يشتهر به الزمالك منذ الستينات.

وكان الزمالك يمثل لغزا لانصاره صعّب عليهم سبر اغواره طيلة الاعوام الاربعة الاخيرة التي برع خلالها على الصعيد الافريقي وفاز بكأس الاندية ابطال الدوري والكأس السوبر، لكنها لم تغن الجماهير عن المحلي، وعجز خلالها محليا تاركا غريمه الاهلي ينفرد وحده بالالقاب المحلية التي ترتبط بها الجماهير اكثر من البطولات الافريقية.

ورغم وفرة النجوم في الفريق «الابيض» الا انهم وقفوا عاجزين عن تحقيق حلم جماهيرهم وتعددت التساؤلات حول اسباب التراجع من دون الوصول الى نتيجة، حتى ان العام قبل الماضي شهد ضم احمد الكاس اشهر لاعبي الجيل الى صفوف الزمالك ومعه الجزائري قاسي سعيد وعاد أشرف قاسم من السعودية بعد احتراف دام عامين في صفوف الهلال واستبشرت الجماهير خيرا ولقت الزمالك فريقها ب «فريق الاحلام» خصوصا بعد ادائه الراقي في بداية الموسم.

ولم تكتمل الفرحة اذ جاءت المحصلة النهائية صفرا ولم يحقق فريق الاحلام اللقب وتكرر الموقف في العام التالي رغم بداية قوية فغرد خارج السرب بفارق ١٣ نقطة عن الاهلي ولم يكن متبقيا من عمر البطولة سوى ٨ مباريات لو تعادل فيها او فاز بنصفها لما خسر اللقب الذي «بصم» فيه الاهلي وجمهوره باحقية الزمالك.

لكن الزمالك تراجع بشكل غريب عجيب عن تفوقه في الوقت الذي شق فيه الاهلي «الاحمر» طريقه بقوة نحو اللقب «المفضل» وعاد «الابيض» جتر احزانه من جديد ويبكي على اللبن المسكوب بعد ضياع بطولة كانت في متناول يديه.

ويبدو ان الهولندي كرول وضع يده على الداء وجدد الدواء وبدأت مرحلة العلاج وكان قرار الاستغناء عن عدد من اللاعبين القدامى اولى خطوات الاصلاح ومنح الفرصة للوجوه الواعدة من اللاعبين الصاعدين امثال سيد حنفي وطارق السعيد وايمن عبد العزيز ومحمد رمضان بالاضافة الى اللاعبين الجدد امثال اكرم عبد المجيد وعبد الحميد بسيوني ومحمد القط ومحمد كمونة وسيد حسن واحمد متولي.

مباريات هذا الاسبوع

* الدرجة الممتازة مباريات الدوري العام (الاسبوع التاسع) *

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
هـ. بئر السبع	هـ. كفارسابا	السبت	١٤,٣٠	بئر السبع	ألي برينتس
هـ. بيتح تكفا	هـ. ريشون لتسيون	السبت	١٤,٣٠	بيتح تكفا	عميت كلاين
هـ. اشكلون	هـ. حيفا	الجمعة	١٤,٣٠	اشكلون	ايال تسور
م. هرتسليا	ب. القدس	السبت	١٥,٠٠	هرتسليا	داني كورن
هـ. تل ابيب	م. تل ابيب (بث مباشر ق.٢)	السبت	١٧,٤٥	بلومفيلد يافا	حاييم يعقوف
هـ. القدس	م. عيروني اشدود	السبت	١٥,٠٠	تيدي القدس	يعقوف بن حيمو
م. حيفا	م. بيتح تكفا	السبت	١٦,٠٠	كريات اليعزر- حيفا	مئير ليفي
بني يهودا تل ابيب	هـ. بيت شان	السبت	١٤,٣٠	ضاحية هتكفا	سابي الناكافيه

*الدرجة القطرية - مباريات الدوري العام (الاسبوع السابع) *

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
م. عكا	هـ. اللد	السبت	١٤,٣٠	كرمئيل	طلال دراوشة
هـ. تسفريريم حولون	م. نتانيا	الجمعة	١٥,٠٠	تسفريريم حولون	ايتان تبريزي
م. يافا	هـ. اشدود	الجمعة	١٥,٠٠	جاؤون يافا	نير بعبور
م. كفركنا	هـ. رمات غان	السبت	١٤,٣٠	كفركنا	دافيد ابو قسيس
هـ. الطيبة	هـ. بات يام	الجمعة	١٥,٠٠	نتانيا	دافيد بورينو
هكواح م. رمات غان	ب. تل ابيب	الجمعة	١٥,٠٠	وينتر جفعتايم	تحسين ابريق
سكتسيا نس تسيونا	م. كريات جات	السبت	١٤,٣٠	نس تسيونا	شارون اسلان
م. يفنه	اتحاد ابناء سخنين	الجمعة	١٥,٠٠	يفنه	موشيه الجرابلي

* الدرجة الاولى -مباريات الدوري العام (الاسبوع السابع) *

المنطقة الشمالية

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
م. ابناء شفاعمرو	هـ. كرميئيل	السبت	١٤,٣٠	بئر المكسور	
م. طمرة	م. طرعان	السبت	١٤,٣٠	طمرة	
م. الخضيرة	هـ. نتسيرت عيليت	السبت	١٤,٣٠	جفعات اولغا	
هـ. احمد مجد الكروم	هـ. كريات شمونة	السبت	١٤,٣٠	مجد الكروم	
م. العفولة	هـ. كفركنا	الجمعة	١٤,٣٠	العفولة	
م. عسفيا	هـ. الخضيرة	الجمعة	١٥,٠٠	دالية الكرمل	
م. الاخاء الناصرة	هـ. ام الفحم	السبت	١٤,٣٠	الناصرة البلدي	
هـ. كفرقاسم	هـ. عكا	السبت	١٤,٣٠	كفرقاسم	

المنطقة الجنوبية

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
هـ. اتحاد شباب يافا	هـ. يروحام	الجمعة	١٤,٣٠	شباب يافا	

* الدرجة الثانية -مباريات الفوز بكأس الدولة - المرحلة نصف النهائية *

(المنطقة الشمالية «أ»)

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة
هـ. حرفيش	هـ. طوبا	السبت	١٤,٠٠	حرفيش
ب. طبريا	م. معلوت	السبت	١٤,٠٠	طبريا

(المنطقة الشمالية «ب»)

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة
م. ام الفحم	م. بلدي طيرات هكرمل	السبت	١٤,٠٠	السلام ام الفحم
م. باقة الغربية	هـ. نحليئيل	السبت	١٤,٠٠	باقة الغربية

(المنطقة الجنوبية «أ»)

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة
هـ. الطيرة	رمات الياهو	السبت	١٤,٠٠	الطيرة
ب. كفار سابا	هـ. ازور	السبت	١١,٣٠	شيكون كبلان كفارسابا

(المنطقة الجنوبية «ب»)

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة
بلدي اوفكيم	م. معاليه ادوميم/ القدس	السبت	١١,٠٠	اوفكيم
م. بن تسفي	ب. بيت شيمش	السبت	١١,٠٠	نس تسيونا

(اعداد: عبد اللطيف مصاروة)

من ذاكرة الوطن

«ابــو جـلــدة»

*** بقلم: جميل عرفات ***

«ابو جلدة» اعتقد البعض انه اسم خرافي لكن في الحقيقة: هو احمد محمود من قرية «طمون» الواقعة شمال شرق نابلس، وقد وقع نزاع بينه وبين بعض اقاربه حول قطعة ارض فقتل ثلاثة منهم، وقبض عليه وصدر اليه حكما بالاشغال الشاقة المؤبدة، لكنه استطاع الهرب من السجن واصبح خارجا على القانون، والتف حوله عدد من الفلاحين المطرودين من اراضيهم واشهرهم «صالح احمد المصطفى الملقب ب «العرميط» من قرية «بيتا» جنوب نابلس.

بدا نشاطه في صيف ١٩٣٣ حيث نشرت له «الجامعة الاسلامية» نداء حارا بالدعوه لمقاومة حكومة الانتداب، وقد ساهم فعلا في بعض الاكتتابات التي منحت لمقاصد وطنية خاصة مثل «مشروع صندوق الامة» وقد وجه نشاطه الى حرب رجال البوليس الذين يتعاونون مع الحكومة البريطانية.

وقد جاء في جريدة المعتصم بتاريخ (١٩٣٣/٨/٨) ما يلي:-

«بتاريخ ١٩٣٣/٨/٤ ارسلت الحكومة البريطانية الطائرات والجنود للبحث عن احمد محمود الملقب ب «ابي جلدة» في جهات نابلس وطولكرم الا ان هذه الحملة قد فشلت وجاء في الجامعة الاسلامية بتاريخ ١٩٣٣/٩/٢٥ ما يلي:-

«لقد قام المدعو محمود ابو دولة (ابو جبرون) بتسليم نفسه الى الشرطة، وهو احد افراد عصابة ابو جلدة وذلك بتاريخ ١٩٣٣/٩/١٧ وقد استخدمته السلطة في الكشف والقبض على باقي افراد العصابة».

وجاء في «المعتصم» بتاريخ ١٩٣٣/١١/١٧ ما يلي:-

«ابو جلدة رجل ثائر على الحكومة، محاصر في جبال نابلس وقد قتل عدة اشخاص من البوليس والناس وانزل الرعب في القلوب. فاعدت الحكومة قوات كبيرة وسيرت لمطاردته الطائرات والدبابات ومئات الجنود لكنها لم تقو على اسره او القاء القبض عليه، ولقد ذهبت اخباره بين الناس مثلا وكان له صيت طويل عريض، وشاع مؤخرا ان هذا الرجل قد فتك باربعة من الجنود وانه قام بنصيبه في الثورة في ١٩٣٣/١٠/١٠ بعدها خرج الى منطقة الحولة للقضاء على عملية تهريب اليهود برا الى فلسطين (الجامعة الاسلامية ١٩٣٣/١١/١٩).

وكانت عملية تهريب اليهود من سوريا ولبنان الى فلسطين عملية نشطة جدا في اواخر عام ١٩٣٣.

استمر ابو جلدة ورفاقه يتنقلون في منطقة الحدود السورية اللبنانية الفلسطينية في الجليل ويقاومون عملية تهريب اليهود من تلك المناطق، حتى تمكنت السلطة من القاء القبض عليه وحاكمته محكمة الجنايات في نابلس وحكمت عليه وعلى زميله صالح احمد المصطفى «العرميطي» بالاعدام.

وتذكر المعتصم ان «ابا جلدة» وهو خارج من المحكمة كانت الابتسامة تعلو شفتيه وقال للحضور:-

«خاطركم شباب - الدنيا فانيه».

بعد فترة بسيطة عثر على محمود ابو دولة (ابو جبرون) مذبوحا وهو الذي ارشد، السلطة عن مقر ابو جلدة ويظهر ان انصار ابي جلدة هم الذين ذبحوه.



* جميل عرفات *

لقد بدأت عصابة ابي جلدة بتنفيذ اعمال القتل والسطو من اجل السرقة بعكس حركة القسام.

ان سبب تعاطف الجماهير مع «ابي جلدة» وعصابته اذ رأت به بطلا اسطوريا على طراز (روبن هود).

وقالت عنه جريدة فلسطين: ان الشعب يكن الحب لابي جلدة ورجاله ويرى فيهم ابطالا قوميين لان سياسة الوطن القومي فتحت هوة عميقة جدا بين الشعب والسلطة «والنتيجة ان الشعب كان مستعدا للتعاطف مع مجموعة اللصوص لانهم يغضبون ويحرجون السلطات فقط بالرغم من ان تلك المجموعات لم تتورع في بعض الاحيان من سرقة العرب والسطو على مصالحهم.

وقد خلد الشارع الفلسطيني بعده اهازيج مثل:-

انا ابــو جـلــدة   وانا العـرميطي
وانا انقـتـلـت   على سمعي وسيطي
عيطي باثـيـابك   يا بنت عـيطي
ابوكي انمـسـك   تحت الزيتـونا

المراجع

١- د. كامل محمود خله فلسطين والانتداب البريطاني - طرابلس ١٩٨٢ - ص٤٤.
٢- جريدة المعتصم ١٩٣٩/٨/٨، ١٩٣٣١١/٧، ١٩٣٤/٦/٢٨.
٣- الجامعة الاسلامية ١٩٣٩/٩/٢٧، ١٩، ١٩٣٣/١١/١٩.
٤.- جريدة فلسطين ١٩٣٤/٦/٢٨.
٥- مصطفى داود كبها - ثورة ١٩٣٦ الكبرى - القبس - الناصرة ص٣٤.
٦- احسان النمر - تاريخ جبل نابلس البلقاء ج٣ ص٢١٦-٢١٧.
٧- جريدة فلسطين ١٩٣٩/٢١/١٦.

(المشهد)

الاتحاد قبل خمسين عاما

طعموا السكان ضد الكوليرا قبل وقوع الواقعة الخطيرة

تزداد الحالة في مصر خطورة فقد اخذ انتشار الكوليرا في مصر يتسع ويشتد خطره فقد تعاظمت في الايام الاخيرة الاصابات، ونحن ازاء هذا الوضع الخطير لا يسعنا الا ان نسأل من جديد حكومة فلسطين عن الخطوات التي اتخذت لوقاية السكان من هذا الوباء الفتاك لقد كتبنا في الاسابيع الماضية حول هذا الموضوع وطالبنا الحكومة ان تهتم جديا باتخاذ الاحتياطات الوقائية قبل وقوع الواقعة وعندها تبدأ الحكومة والسكان يتخبطون اننا نعود ونطالب الحكومة بضرورة تطعيم جميع السكان على ان يبدأ بهذا من المناطق الجنوبية المجاورة للحدود المصرية، ان الطريق الوحيد لوقاية السكان من هذا الوباء هو تطعيمهم وهذا العمل باستطاعة الحكومة القيام به بسهولة اذا تعاونت مع الاهالي فهل تجيب الحكومة هذا الطلب الذي يطالب به الاهالي جميعا.

(«الاتحاد» ٤٧/١٠/٢٥)

حيفا ونواديها ورجالاتها يودعون الارمن النازحين

* حيفا - من مكتب «الاتحاد» - في الساعة السادسة من مساء يوم الثلاثاء الماضي زار وفد عن جمعيات واندية وهيئات حيفا المخيم الذي تجمع فيه الارمن النازحون الى بلادهم الاصلية، وكان على رأس هذا الوفد فضيلة القاضي الشرعي الشيخ مصطفى فاضل العوري والاستاذ المحامي انس الخمرة والشيخ عبد الرحمن مراد رئيس جماعة الاخوان المسلمين والسيد جميل باكير سكرتيرها والسيد عصام العباسي عن عصبة التحرر الوطني وقد استقبل الوفد بالهتاف والترحيب، واخذت لجنة ترحيل الارمن تطوف بالوفد بين الخيام وتشرح الخطوات التي اتبعتها اللجنة لتأمين راحة المسافرين. وبعد ذلك تقدم الاستاذ نوراير ارستيان وارتجل كلمة طيبة باللغة العربية عبر فيها عن شعور الارمن النازحين عن فلسطين نحو هذه البلاد ونحو شعبها الكريم. وقد رد عليه الاستاذ انس الخمرة بكلمة مؤثرة قوبلت بالتصفيق والاعجاب.

ثم اخذت مكبرات الصوت تنقل برنامجا خاصا تكلم فيه عدد من الارمن والقوا مقطوعات شعرية عربية وارمنية وتخللتها كلمات وداعية مؤثرة تدل على مدى تعلق الارمن بفلسطين وتقديرهم لاهلها العرب.

وكانت الموسيقى والمعزوفات العربية تصدح في فترات الاستراحة.

واختتم البرنامج الدكتور طوريان بشكر الوفد لزيارته وهتف بحياة الشعبين الارمن والعرب وصداقتهما وبحياة فلسطين واستقلالها. وقبل ان يغادر الوفد المخيم تقدم الشيخ عبد الرحمن مراد والقى كلمة فياضة تزخر بالعواطف نحو الشعب الارمني واشاد بحب الارمن لفلسطين وتضحيتهم في سبيلها في اثناء اقامتهم فيها.

(«الاتحاد» ٤٧/١٠/٢٥)

المجاهد الشهيد فرحان السعدي

*** اعداد وتقديم: علي حمود ***

ولد الشيخ المجاهد فرحان السعدي في قرية «المزار»، قضاء جنين عام ١٨٥٨، لعائلة السعدية، بدأ نشاطه الثوري في احداث ثورة عام ١٩٢٩، وقد سجن على اثر ذلك ثلاث سنوات، انضم بعد خروجه من السجن لعصبة القسّام واعتبر فرحان السعدي، خليفة عز الدين القسّام بعد ان حمل لوائه ونظم جماعته، وتنسب للشيخ فرحان السعدي اولى العمليات التي كانت بمثابة الشرارة التي اشعلت نار الثورة عام ١٩٣٦، وهذه الحادثة تعرف بحادثة «نور شمس» حيث قاد فرحان السعدي الثورة في جبال نابلس ومنطقة جنين، وحينما اشتد خطر فرحان السعدي بمقاومته لسلطات الانتداب الانجليزي، قررت السلطات البريطانية القاء القبض عليه بكل ثمن، وتمّ ذلك للانجليز والقي القبض على الشيخ فرحان بتاريخ ١٩٣٧/١١/٢٢ الموافق الثامن من رمضان عام ١٣٥٦ هـ، وكان فرحان السعدي آنذاك في الثمانين من عمره.

وجهت لفرحان السعدي تهمة اغتيال الضابط الانجليزي «اندروز» حاكم لواء الجليل والذي عرف بمطاردته للحركات الوطنية وبتعقبه للثوار والمجاهدين وببذاءة لسانه. وقد رفض فرحان الدفاع عن نفسه خلال المحاكمة، وعندما سألوه: أأنت مذنب؟ أجاب: معاذ الله ان اكون مذنبا.

وتعتبر محاكمة فرحان السعدي من اسرع المحاكمات في التاريخ، وهو الذي لم يكن من اثبات ضده سوى بندقية قديمة في بيته بقرية المزار، وبعد يومين من اعتقاله اصدرت المحكمة العسكرية في حيفا، حكمها على فرحان السعدي بالاعدام شنقا، في العاشر من رمضان (تشرين الثاني/نوفمبر) سنة ١٩٣٧، ولم يستجب المندوب السامي البريطاني لنداءات الزعماء العرب بالعفو عن الشيخ الصائم، اوحتى بتأجيل حكم الاعدام الى نهاية شهر رمضان، واقدمت السلطات الانجليزية على اعدامه في الثالث عشر من رمضان ١٩٣٧، وهكذا لاقى الشيخ السعدي وهو في الثمانين من عمره، مصيرا متشابها لمصير الشيخ المجاهد «عمر المختار»، وكان لاعدام فرحان السعدي بهذه السرعة والوحشية الكولونيالية لسلطات الانتداب الانجليزي، اكبرالاثر لانبعاث الحراسة الثورية الشعبية وكباعث رئيسي لاندلاع الثورة واعمال المقاومة ضد الانجليز، وقد لقب فرحان السعدي من قبل اخوانه في الجهاد والثورة بـ«المجاهد الصادق».

وفي ذكرى، استشهاد فرحان السعدي كتب الشاعر عبد الكريم الكرمي (ابو سلمى) قصيدة، تعتبر من افضل واروع القصائد لما تعبر به عن مشاعر التذمر والنقمة التي اعتمرت بها صدور الشعب ويقول ابو سلمى في مطلع قصيدته:

قوموا، اسمعوا من كلّ ناحية يصيح دم الشهيد
قوموا انظرو فرحان فوق جبينه اثر السجود.
يمشي الى حبل الشهادة صائما مشي الاسود.
سبعون عاما في سبيل الله والحق التليد.
خجل الشباب من المشيب، بل السنون من العقود.

وفي احدى القصائد الحماسية للشاعر «ياسين السعدي» الملقب بواصف الشيباني، اقتطف بعض الابيات الشعرية بذكرى قرية المزار وفرحان السعدي، يذكر بها:-

هناك على الذرى كانت ديار   وكان لنا بها في الامس دارُ
هنالك عاش اباني زمانا   وكانت قريتي تدعى «المزارُ»
تراها فوق كتف «المرج» تبدو   معلقة كما يبدو المنارُ
وارضع حبها الاولاد بعدي   وأحفادي يشدهم الدمارُ
اعلمهم بأن الفجرات   وان الليل يعقبه النهارُ
«بفرحان» وصحبته اقتداء   على درب الشهادة حين ساروا
اذا القرآن كان لنا اماماً   وهادينا، فقد وضح المسارُ

المصادر والمراجع:-

١- كبها، مصطفى داوود ثورة ١٩٣٦ الكبرى (الناصرة، ١٩٨٨).
٢- الحوت، بيان نويهض، الشيخ المجاهد عز الدين القسام في تاريخ فلسطين (عكا، ١٩٨٨).
٣- زعيتر، اكرم، يوميات الحركة الوطنية الفلسطينية ١٩٣٥-١٩٣٩، (بيروت، ١٩٨٠).
٤- الكيالي، عبد الوهاب، تاريخ فلسطين الحديث (بيروت، ١٩٨٥).

للشباب قبل الكبار

«هيصة» والطرح الجديد لقضية «الذوق»

* بقلم: رياض كامل *

■ جوقة البعث الشفاعمرية إحدى الجوقات الفاعلة على الساحة الفنية، قامت بعرض اعمالها في البلاد منذ السنوات بقيادة الفنان رحيب حداد. وقد تميزت بحسن الآداء وتناسق الاصوات واختيار الاغاني والالحان العربية الاصيلة، ربما هذا الاصرار على اختيار اللحن الاصيل والكلمة المؤثرة في «الذوق» العربي هي الدافع الحقيقي وراء العمل الاستعراضي (او ما اطلق عليه مخرج المسرحية «هيصة».

لاول مرة تخوض الفرقة تجربة جديدة، فالعمل الجديد «هيصة» خرج عن الاطار الذي اعتادت عليه الجوقة في اداء الاغاني، بل تعدته الى المزج ما بين الغناء والتمثيل بعد ان انضم الى طاقم العمل ثلاثة من الممثلين المعروفين في بلادنا: سعيد سلامة، لطف نويصر، وعفيف شليوط وقد عهدت ادارة الجوقة الى المخرج المعروف راضي شحادة مهمة التأليف والاخراج.

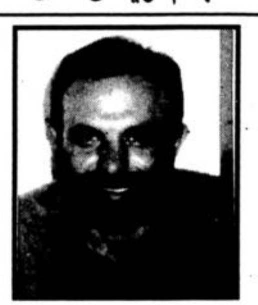
ان الاعلام سلاح حاد يدخل البيوت من شبابيكها قبل ابوابها ولا تقف الحيطان السميكة حاجزا محكما امام تسرب التأثير الاعلامي على الذوق والعاطفة البشرية.

كلنا نشهد ما يحدث في ساحة الغناء العربي من المشرق العربي الى مغربه العربي والتراجع الحاصل في مستوى الاداء والكلمة واللحن الرفيع بعد التجربة الرائدة التي خاضها كبار المغنين والملحنين من امثال سيد درويش، عبد الوهاب، رياض السنباطي محمد الموجي، ام كلثوم، زيد الاطرش وعبد الحليم واسمهان وليلى مراد ومن تبعهم فيما بعد من مغنين ومغنيات تركوا بصماتهم على مسيرة الاغنية العربية في مصر.

اما في لبنان فالكل يعرف الدور الطلائعي الذي قام به العبقريان الخالدان عاصي ومنصور الرحباني، والمدرسة الرحبانية التي ولدت وخلّدت صوت فيروز ووديع الصافي ونصري شمس الدين بما قدموه من اعمال خالدة عبر «الاسكتشات» والافلام الرائعة التي لم يتوقف عرضها حتى اليوم لما تحمله من زخم الكلمة وجمال الالحان وعذوبة الاصوات وصدق الاداء. كل ذلك اضافة الى الدور الرائد الذي يقوم به المطرب السوري العملاق صباح فخري وامثالهم.

إن الناظر الى المشهد الغنائي العربي اليوم ينتابه الحزن والأسى حين يرى اختفاء هذه الكوكبة من العمالقة الكبار ويزداد الحزن والاكتئاب حين نشاهد هذا الكم الهائل من الاغاني التي تبث بالعشرات، بل بالمئات عبر شاشات التلفزيون ومحطات الراديو ينقص الكثير منها اقل المقومات الفنية كي تحتل لها مكانا في عالم الغناء.. والمؤلم في الامر ان هذا الكم الهائل قد شق طريقه بسهولة الى بيوتنا وافراحنا ومناسباتنا. وان من اعتاد على سماع الكلمة الاصيلة والصوت العذب - مع انعدام الوسائل التكنولوجية آنذاك - يدرك بحسه وذوقه الخلل الحاصل في الذوق الفني.

ما اشرنا اليه اعلاه كان الدافع الفعلي المعلن من خلال العمل الفني الاستعراضي التمثيلي «هيصة» فقد عرض الموضوع بحدة عبر حوار بين الممثلين واعضاء الجوقة لابراز ذاك الخلل الذوقي. كل ذلك عبر سيل من التساؤلات المطروحة على خشبة المسرح في «المحكمة» الفنية التي وضعت الذوق العربيّ في مركزها والبحث عن اسباب الخلل الحاصل فيه، عبر عشرات الدوهل» التي طرحها محامي الجماعة (عفيف شليوط) في هذه المحكمة للوصول الى «المذنب» الحقيقي الذي يمس بذوقنا. فهل الاسباب موجودة فينا ام هناك «عدو» لدود يتربص بنا في كل زاوية كي يبث سمومه



* راضي شحادة *

فيطفئ فينا روعة الذوق وحلاوة المتعة الحقيقية.

يختار راضي شحادة ورحيب حداد مجموعة من الاغاني الاصيلة، اضافة الى كلمات بعض الاغاني التي كتبها راضي شحادة ولحنها رحيب حداد كي تؤديها جوقة البعث، وكي لا يكون العمل مجرد اداء انشادي تقوم به الجوقة، يقوم المخرج بالربط ما بين مضمون الاغاني الاصيلة والنقاش الدائر حول ما يحدث في ساحة الغناء العربي. كل ذلك من خلال« محكمة» مكونة من القاضي (لطف نويصر) و«مدعي الجماعة» (عفيف شليوط) والشهود (التي يقوم بدور



● مشهد من مسرحية «هيصة»●

معظمها سعيد سلامة).

يعتمد العمل «هيصة» بالاصل على الحوار بأساليب مختلفة، قد يكون بين الجوقة والشخوص من خلال الغناء، ومضمون الاغاني التي يؤدونها او بينهما من خلال حوار سريع وقصير جدا. اما محور الحوار الفعلي فهو في قاعة المحكمة حيث يكون «الذوق» مركزها. ومدى تأثير الاغنية الحالية على المتلقي في محاولة لاقناع المشاهد انه هناك جهلا، الى حد ما، عاما قد عرف طريقة نحو الناس على اختلافهم. وان وسائل الاعلام وبعض المغنين اليوم، اوما يصلنا من الغرب احيانا هو مؤثر سلبي على اذاقنا لدرجة ان قسما كبيرا منا يجهل كبار المغنين، وذلك عبر حوار ممكن ان يتعال عنه انه سريع جدا وجذاب وحيوي لما يحمله من سخرية لاذعة حيث يقسم احد الشهود امام القاضي ان «راغب علامة» لا يساوي شعرة من شعرات رأس وديع الصافي (الاصلع) اشارة الى جهل هذا الشاهد بالفنان الكبير وديع الصافي وامثاله. فهو لا يتنكر لذلك ابدا بل يعلن اني سمعت بهذه المقارنة، لانه اصلا يجهل هذا العملاق وامثاله.

اشرت اعلاه الى اهمية الحوار السريع والهادف الذي يتناسب كل التناسب مع بساطة الديكور وعمليته، فهو ديكور في غالبه متحرك. لذا يبدو الانسجام كبيرا جدا بين المحاورين وهم يتحركون على خشبة المسرح عبر عربات صغيرة متحركة تساعد جدا في ابراز سرعة الحوار ونقل المشاهد من مشهد الى آخر ومن «شاهد» الى آخر بشكل سريع وجذاب، بعيد عن الملل الذي قد يحس به المشاهد مع بداية العرض بين المايسترو والجوقة... من الضروري الاشارة الى التحول الهام جدا الذي قام به القيمون على العمل من خلال اقتطاع مشاهد وجمل حوارية فبدا الفرق واضحا جدا ما بين العرض الافتتاحي الاول في قاعة الاوديتوريوم في حيفا وما بين العرض الحالي في المعهد الثقافي البلدي الناصرة حيث يقومون بالتحضير لعرض آخر مساء اليوم الخميس ٣٠/ ٩٧/١٠.

ان الاداء الرائع الذي قام به الممثلون الثلاثة وخفة الروح التي برزت من خلال الانسجام بينهم جميعا كان من اهم العوامل التي ادت الى نجاح هذا العمل خاصة وان الحوار الذي وضعه المؤلف والمخرج راضي شحادة كان جذابا وممتعا كما اشرت اعلاه. يقوم الممثلان عفيف شليوط وسعيد سلامة بأكثر من دور، وفي كل دور ترى شخصية جديدة تعطيك الفرصة كمشاهد ان تبدأ المشاهدة من جديد. ويظل المشاهد مشدودا في انتظار الممثلين الثلاثة لسماع ما قد يدور بينهم من حوار مضحك جدا، لدرجة كنت تسمع المشاهدين وهم يتهامسون فيما بينهم: ماذا ترى سيعرض بعد هذا المشهد؟ ومن هو «الشاهد» القادم؟ وماذا سيقدم؟ وماذا سيقدم لنا بعد؟ كل ذلك من خلال التعبير عن التشوق لمتابعة العمل، يتبع الممثلون بمساعدة المخرج ما يشبه الرسم الكاريكاتيري في اتباع المبالغات في الحركة واللباس والجمل الحوارية.

غصوب سرحان مصمم الازياء الذي يبدع، كعادته، في اختيار الالوان المتناسقة المنسجمة والتصميم الجذاب لملابس الجوقة ونوع الاقمشة الساحرة التي يلبسونها. عدا لباس القاضي الذي يعطيه رهبة القاضي في المحكمة، او الازياء التي صممها لبقية الشخوص بما يتناسب مع المشاهد المتعددة، بدرجة تبدو انها جزء مهم من العمل الكلي.

ان هذا العمل يعد خطوة متقدمة في الاعمال الاستعراضية التي تشهدها ساحتنا المحلية في الآونة الاخيرة، وقد طرحت موضوعا بعيدا عن التقليدية والمواضيع المألوفة لنا. ان مثل هذا النقاش الدائر حول الاغنية العربية الحالية هو نقاش قائم في المجالس ولم يتعد ذلك للوصول الى المستوى المطلوب في معالجة ما يحدث. فكان العمل «هيصة» صرخة حقيقية وواقعية لمعالجة «الذوق» وما يتعرض له من مؤثرات فتاكة من اطراف مختلفة داخلية وخارجية.

ان العنوان «هيصة» يحمل إيحاء المألوف باللغة العامية، ولذا كنا نتوقع ان نرى رقصا ودبكة على خشبة المسرح او قفزا وغيره يتلاءم مع العنوان. لكن ذلك لم يحدث ولم يستغل، فاقتصرت «الهيصة» على الغناء والتمثيل، وبرأيي كان ممكنا ان تتكامل الهيصة لو ان المخرج ادخل العنصر الحركي الراقص الى العمل. لكن يشفع له امور اخرى عديدة اشرت اليها سابقا.

كذلك يجب ان يسجل لصالح الاستاذ رحيب حداد الالحان الابداعية التي عرضت في العمل لتنضم هذه الالحان الى عدد قليل جدا من الالحان المحلية، خاصة وان جوقة البعث قد اجادت كعادتها في الاداء.

(الناصرة)

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي
الخميس: ٩٧/١٠/٣٠

* **القناة الاولى:**

٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ - مدرسة: عن الحرب والسلام.
٨,٣٠ - قهوة كروس رود. لتعليم الانجليزية.
٩,٠٠ - بلا اسرار.
٩,٢٥ - لغة انجليزية: Sport.
٩,٤٠ - لحظة خضراء.
٩,٤٥ - دعوا الحيوانات تعيش.
١٠,٠٠ - للصغار: الفراشة اللطيفة، الجدجد، في بلاد الاساطير، الفراشة اللطيفة.
١١,٠٠ - موطن.
١١,٣٠ - جغرافيا: الجبال وتكونها.
١١,٤٥ - جغرافيا: صخور تكشف الماضي.
١٢,٠٠ - مجتمع: كازو، لنتحدث عن، فلاديمير.
١٣,٣٠ - فترة افلام الصور المتحركة.
١٥,٠٠ - في صلب الامور.
١٥,٣٠ - الفهد الوردي.
١٦,٠٠ - الخماسي السري.
١٦,٣٠ - الكمامة.
١٦,٥٩ - مساء جديد. دان مرجليت.
١٧,٣٤ - زاف للاول.
١٨,٠٥ - سوبر بين.
١٨,١٠ - الزاوية اللغوية.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - لقاء حول شؤون الساعة.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣١ - كوسبي.
٢٠,٠٠ - مباط - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ - «تربية ريتا» - فيلم سينمائي بريطاني.
٢٢,٣٥ - استرجاع.
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠ - الزاوية اللغوية. وختام

* **القناة الثانية:**

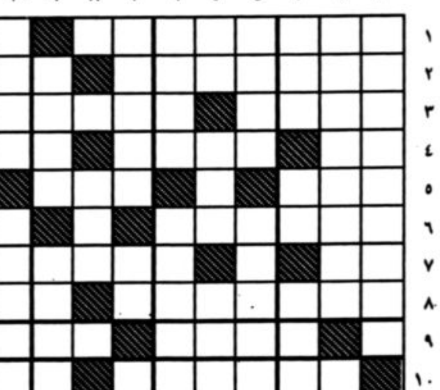
٦,٣٠ - اولاد القوس.
٦,٥٨ - هذا الصباح مع غابي غزيت ورفقة ميخائيلي.
٩,٠٠ - رفقة ميخائيلي تستضيف.
٩,٥٥ - سنيورا - الحلقة(٢٠٢).
١٠,٤٨ - سلالة - الحلقة (٤٨).
١١,٤١ - روح جليلية.
١٢,٣٤ - جيني والكابتن.
١٣,٠٠ - المزرعة - الحلقة(٣٨).
١٣,٣٠ - الباب المفتوح - مجلة الشباب.
١٤,٠٠ - قريب بعيد - الحلقة(٢٠).
١٤,٣٠ - تيك تاك.
١٥,٠٠ - الصوان - الحلقة(١٤٩).
١٥,٢٨ - ابي القائد - الحلقة الثامنة.
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة(١٠٠٠).
١٦,٥٠ - زاوية حوادث الطرق.
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - اوراق مفتوحة - الحقيقة عن وكالات عرض الازياء.
١٨,٠٠ - روزان - الحلقة(٦٣) «النعجة البيضاء».
١٨,٣٥ - لمسة ملائكية. «قانون التقادم».
١٩,٢٥ - «سبين سيتي» - الحلقة(١٥) «قصة حب».
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - دواليب الحظ.
٢١,٠٥ - مال قاتل - الحلقة السابعة.
٢٢,٠٣ - شيكاغو هوب. «خذ زوجتي من فضلك».
٢٣,٠٠ - هرتسل - الجزء الثالث.
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٠٠,٠٥ - شوارع نيويورك - الحلقة (٧) «شرف مضطرب».
٠١,٠٠ - «عرض بيني زنجر» - رواية اسرائيلية.
٠١,٤٠ - مهرجان عراد ٩٧.
٠٢,٣٢ - كونسيرت.
٠٣,٠٠ - عن رفوف المكتبة.



● برنامج اوراق مفتوحة عن وكالات عرض الازياء - القناة الثانية ●

كلمات متقاطعة

لغز رقم (١٤١)



افقيا:
١) عاصمة امريكية.
٢) دولة اوروبية - قاعدة(معكوسة).
٣) يكد - اصابع.
٤) ضد «فر» - عكس «تسخن» - من الاطراف.
٥) عاصمة اوروبية.
٦) من انواع الصواريخ - يقرع.
٧) متماثلان - يلاعب.
٨) عاصمة فنزويلا - علم مؤنث.
٩) يسجل - شك.
١٠) يوثق بهن - يصون(مجزومة ومعكوسة).

عموديا:
١) معاهدة استعمارية.
٢) من القارات.
٣) عين ماء - حزن(معكوسة) - غزال.
٤) ندمت وتراجعت - من الالوان.
٥) من العملات - شيد - عالم.
٦) من الاشهر - اميرة اوروبية راحلة.
٧) رئيس هندي راحل - تآمر.
٨) قذف.
٩) بدين - عكس«ضحل».
١٠) «... بن الوليد» - الاسم الثاني لكاتب فلسطيني راحل.

افقيا:
١) استراليا.
٢) سانتوس - لام.
٣) عرسي - الاسى.
٤) نابي - يسر.
٥) قيد - اف.
٦) يا - ام درمان.
٧) وسام - ري - لي.
٨) نمر - مادونا.
٩) سيبويه - روس.
١٠) نحل - منقار.

عموديا:
١) اسعاد يونس.
٢) سار - ياسمين.
٣) تنسيق - اريح.
٤) رتيب - ام - لو.
٥) او - الم - مي.
٦) لسان - دراهم.
٧) فريد.
٨) الابام - ورق.
٩) اسس - التوى.
١٠) عمار بن ياسر.

الراصد الجوي

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الخميس ١٠/٣٠، بين غائم جزئيا وصاف ويطرأ انخفاض طفيف على درجات الحرارة ويحتمل هطول امطار محلية متفرقة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ٢٦° ● تل ابيب وضواحيها - ٢٥° ● حيفا وضواحيها ٢٧° ● ايلات - ٣١° ● جبال الجليل - ٢٤° ● المروج الشمالية - ٢٩° ● جبال المركز والجنوب - ٢٥° ● السهل الداخلي - ٢٦° ● السهل الساحلي - ٢٥° ● النقب الشمالي - ٢٥° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٠° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣١°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية حتى شمالية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر بين هادئ ومائج.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٥٠) سم و(١٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٤) درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية حتى شمالية بين خفيفة ومعتدلة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٧/١٠/٢٩)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي	٣.٥٤٢٠ ش.ج
● مارك الماني	٢.٠٣٣١ ش.ج
● جنيه استرليني	٥.٨٩٩٩ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٦٠٦٩ ش.ج
● فرنك سويسري	٢.٤٧٦١ ش.ج
● دينار اردني	٤.٩٧٦٥ ش.ج
● للمسافرين -	٣.٧٣٥٣ ش.ج
● «اسود» -	٣.٦- ٣.٧ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
قد ينتابك الضجر والحيرة ايضا بخصوص المشاكل العائلية.

الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
انصحك بالابتعاد عن التوتر والقلق، وحاول تنظيم امورك.

الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
مأساة عاطفية ستحل بك.

السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
ربما يتحقق في اواخر الاسبوع نجاح مالي وكسب ادبي.

الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
قد ينتابك الضجر بسبب بعض الاحداث.

العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
حاول ان تخفف من الاسراف.

الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
حاول اتمام الصفقة المالية.

العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
اخبار مطمئنة في جو العائلة.

القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
تمسك بالمبادئ والقيم الانسانية.

الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
متاعب ستزول عنك الايام القريبة.

الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
حاول ان تتفهم الطرف الثاني.

الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
كسب مادي، وافكار جديدة في العمل.

حدث في مثل هذا اليوم:

(٣٠) تشرين الاول

١٩٥٠ - احد اقرباء محسن البرازي الذي اعدم مع حسني الزعيم في آب/١٩٤٩ يغتال اللواء سامي الحناوي في بيروت.

١٩٥٣ - المبعوث الامريكي اريك جونستون في الشرق الاوسط للبحث في مشروع يحمل اسمه ويتعلق بتقاسم مياه نهر الاردن بين الدول العربية واسرائيل.

١٩٩١ - افتتاح مؤتمر السلام في الشرق الاوسط في مدريد: اسرائيل وجيرانها العرب والفلسطينيون يلتقون للمرة الاولى حول طاولة واحدة.

١٩٩٤ - افتتاح المؤتمر الاقتصادي حول الشرق الاوسط في الدار البيضاء بمشاركة ٢٥٠٠ مندوب من ٦٠ دولة.

توزيع جوائز اللوطو

فازت استمارة واحدة بالجائزة الاولى للوطو في السحب الاخير الذي جرى مساء الثلاثاء وسيحصل صاحبها على مبلغ ٤ ملايين شيكل

ويحصل كل فائز بالجائزة الثانية على مبلغ ٣٠٩٥٨ شيكلا.
ويحصل كل فائز بالجائزة الثالثة على مبلغ ٢٥٧٤ شيكلا
ويحصل كل فائز بالجائزة الرابعة على مبلغ ٧٦,٣٠ شيكل
ويحصل كل فائز بالجائزة الخامسة على مبلغ ١٥,٨٠ شيكل
ويحصل كل فائز بالجائزة السادسة على مبلغ ١٢,٤٠ شيكل

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الخميس ٣٠ تشرين الاول ١٩٩٧ الصفحة ١٦

بحضور كتساب في الذكرى الـ (٤١) للمجزرة

مظاهرة شعبية تطالب الحكومة بالاعتراف بالمسؤولية عن مجزرة كفرقاسم!



● كفرقاسم - لمراسلنا مصطفى ناشف - تحت حماية امنية مشددة وضع، أمس الاربعاء نائب رئيس الحكومة وزير السياحة و«وزير العرب»، موشيه كتساب، اكليلا من الزهور على النصب التذكاري لضحايا مجزرة كفرقاسم التي مر عليها (٤١) عاماً.

وقد كان في انتظار الوزير رئيس المجلس المحلي في كفرقاسم ابراهيم صرصور ورؤساء السلطات المحلية في المثلث والعديد من المدعوين، غير ان الزيارة التي تعتبر تاريخية حيث انها اول زيارة رسمية يقوم بها وزير الى كفرقاسم في يوم احياء ذكرى المجزرة، سرعان ما تحولت الى مظاهرة شعبية تطالب الوزير ومعه حكومة اسرائيل بالاعتراف بالمسؤولية عن الجريمة.

وقد حمل المتظاهرون اللافتات التي تدعو الى اقامة لجنة تحقيق رسمية للتحقيق في جميع ملابسات المجزرة، وتندد بالضريبة الكلامية التي «دفعها» الوزير كتساب في سياق كلمته ففي كلمته حاول تقزيم المجزرة، حيث قال انها واحدة من الكثير من المآسي التي حلت بالدولة منذ تأسيسها، وهذه المآسي ما زالت تحدث، حتى يومنا هذا، في العالم وفي الدول المجاورة.

وأضاف الوزير «ان المشاركة في احياء ذكرى المجزرة ليست للعرب فقط، وانما لليهود والعرب معاً من أجل حياة مشتركة، حياة سلام، اخوة واحترام». وأضاف انه «يود ان تدخل مواد عن هذه المصائب كلها بما فيها مجزرة كفرقاسم الى منهاج التعليم في اسرائيل وفي الدول العربية، لكي نستطيع ان نواجه الحقيقة وان نعالجها».

وقد القى رئيس مجلس كفرقاسم كلمة اثارت مشاعر الحضور، وطالب الوزير بان تكشف الحكومة عن جميع ملابسات المجزرة وبالاعتراف بالضحايا والجرحى كمصابي حرب، وتحرير الاراضي التي صودرت ومعظمها تابعة لضحايا المجزرة. وفي نهاية كلمته طالب صرصور الحكومة بان تواصل طريق السلام العادل والشامل وليس سلام الاسياد والعبيد، واكد ان على الحكومة ان تثبت ان حدثا كهذا لن يتكرر أبدا.

أما رئيس بلدية الطيبة، رفيق حاج يحيى، فبارك الوزير على خطواته الجريئة واقترح تعويض عائلات الضحايا مثلما تم تعويض اليهود ضحايا النازية.

وقد كان من الصعب اخراج الوزير من قاعة احياء الذكرى، وذلك لان المئات من أهالي كفرقاسم وعلى رأسهم اعضاء الجبهة والحزب الشيوعي احتشدوا أمام البناية مطالبين الوزير كتساب بالاعتذار بشكل رسمي، ومطالبين بلجنة تحقيق رسمية.

هذا وقد احيت جماهير كفرقاسم ومنذ ساعات الصباح الباكر الذكرى ال (٤١) للمجزرة بالمسيرة التقليدية من ساحة الميدان الى النصب التذكاري لضحايا المجزرة والقاء الكلمات ووضع اكاليل الزهور، ومن ثم التوجه الى مقبرة الشهداء لوضع اكاليل الزهور والاستماع الى كلمة رئيس الحركة الاسلامية الشيخ عبد الله نمر درويش. كما قرئت رسالة النائب الشيوعي العريق، توفيق طوبي، لهذه المناسبة، وكانت «الاتحاد» نشرتها في عدد الاثنين الماضي.

بعد ثلاث سنوات من تفعيله

وزارة المعارف تلغي اسلوب القرعة في امتحانات «البجروت»

● حيفا- مكتب «الاتحاد» - أعلن وزير المعارف، زبولون هامر، عن الغاء أسلوب القرعة في امتحانات «البجروت» ابتداء من السنة الدراسية الحالية، والعودة الى الأسلوب القديم، وذلك بعد ثلاث سنوات من العمل باسلوب القرعة.

جاء ذلك في مؤتمر صحفي عقده أمس الاربعاء، في مبنى الكنيست. وحضره عدد من مسؤولي الوزارة وممثل عن مجلس الطلاب القطري في البلاد.

وتوصل مسؤولو وزارة المعارف الى اتخاذ القرار بعد أشهر من البحث والتشاور مع ممثلي الجامعات والطلاب.

يذكر ان أسلوب القرعة شمل طلاب الثواني عشر فقط الذين قدموا اربع امتحانات في مواضيع الزامية، فيما اختيرت المواضيع الثلاثة الاخرى بواسطة القرعة.

وبموجب الأسلوب الجديد يلزم الطلاب بتقديم (٧) امتحانات الزامية، الا أنه يتم تقليص المواد المطلوبة الى النصف. والشيء الايجابي في الاسلوب الجديد هو تمكين طلاب الحوادي عشر من التقدم للامتحانات والتسهيلات فيها، الامر الذي يخفف الضغط عنهم بارتقائهم الى الثاني عشر.

وأشار هامر الى أنه عارض دائماً أسلوب القرعة لأنه «غير تربوي خاصة ان موضوع التوراة دخل اسلوب القرعة»!!

تجدر الاشارة الى أن الجبهة كانت من بين معارضي أسلوب القرعة.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

اعضاء سكرتارية الجبهة القطرية ولجنة المراقبة الجبهوية مدعوون لحضور الاجتماع الذي سيعقد يوم الاحد ٢/١١/٩٧ الساعة الخامسة مساء في مقر الجبهة القطرية - حيفا.

نقاط البحث:

١) الوضع السياسي.
٢) مؤتمر الجبهة القطرية: الموعد، مقاييس التمثيل في المؤتمر والمجلس، تغييرات في النظام الداخلي، مجلس الجبهة القطرية.
٣) قضايا الفروع وعمل اللجنة الخاصة وعمل الجبهة عموما نحو المهمات القادمة.
٤) متابعة قرارات سابقة.

الاجتماع هام جدا.. عليه ارجو من أعضاء السكرتارية واعضاء لجنة المراقبة ضمان حضورهم الاجتماع بكامله.

باحترام
محمد بركة
سكرتير الجبهة

«جبهة سخنين الدمقراطية»

تدعو الجمهور الكريم العمال والمثقفين والشباب لسماع

الندوة الهامة حول مشروع ليبرمان وخطه رونين

المؤامرة الجديدة على الأرض العربية.

وذلك في تمام الساعة السادسة من مساء يوم الجمعة ٣١/١٠/٩٧ في نادي اميل توما:

يشارك في الندوة

د. حنا سويد: رئيس مجلس عيلبون المحلي
الصحفي وليد ياسين: نشيط في لجنة الأربعين

الدعوة عامة

احتجاجاً على اوضاع التعليم العربي

كتلة «الجبهة والتجمع» تقدم اقتراح حجب الثقة عن الحكومة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدم رئيس كتلة الجبهة والتجمع البرلمانية النائب صالح سليم، اقتراح حجب الثقة عن رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو احتجاجاً على أوضاع جهاز التعليم العربي.

جاء ذلك في رسالة بعث بها سليم باسم الكتلة الى رئيس الكنيست، دان تيخون.

وجاء في الرسالة: «بموجب البند (٣٦ - أ) لدستور الكنيست وبند (٢١) لقانون تأسيس الحكومة، نحجب الثقة عن نتنياهو بسبب انهيار جهاز التعليم في الوسط العربي».

وسوغ سليم تقديم اقتراح حجب الثقة ان جهاز التعليم العربي على شفا الهاوية ويعاني من نواقص عديدة، ومن شأن استمرار سياسة الحكومة التمييزية وتقليص ميزانيات التعليم والاهمال، تسريع أنهيار الجهاز التعليمي في الوسط العربي».

ومن المتوقع ان يقدم الاقتراح للكنيست والتداول حوله، في الاسبوع القادم.

وفاة الفنان النصراوي انطوان صالح

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - توفي، أمس الاربعاء في استراليا، المخرج المسرحي النصراوي، انطوان الياس صالح (٥٧ عاما) في اثناء اجراء عملية قلب له.

وكان المرحوم، اول مخرج مسرحي عربي، واول مخرج عربي عمل في التلفزيون الاسرائيلي منذ العام ١٩٦٦ انهى دراسته الثانوية في مدرسة الفرير في الناصرة ثم توجه الى فرنسا وتعلم لمدة سبع سنوات الاخراج والمسرح والتمثيل، وعمل سنوات في الاخراج المسرحي والتمثيل والاخراج التلفزيوني في التلفزيون العربي والعبري، وقبل تسع سنوات سافر الى استراليا وعمل هناك محاضرا جامعياً في موضوعي المسرح والاخراج وكان يزور البلاد لعدة أشهر، عمل خلالها في الاخراج التلفزيوني.

وخلال الاشهر الاخيرة تبين انه يعاني من انسداد في شرايين القلب، وقررت له عملية جراحية أمس الاربعاء، وتوفي وهو لا يزال على طاولة العمليات.

وسيشيع جثمانه، اليوم الخميس، في استراليا، وقد ترك المرحوم خلفه زوجة واربعة اولاد.